



تعتيم على الأطراف المشاركة وموعد انبثاق التحالف خشيته من الضغوط الخارجية جولات المصدر تقترب من كسب 240 مقعداً برلمانياً وإعلان الكتلة الأكبر

□ بغداد/ وائل نعمة

مجرد وقت يفصلنا عن إعلان أكبر كتلة برلمانية بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة، يتوقع أن تضم أكثر من 200 نائب، تمهيداً لتسمية رئيس الوزراء المقبل. ويمثل تحالف "سائرون" المدعوم من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، قطب الرعي في التحالف الأكبر الذي يوشك على الظهور، والذي سيضم قوى

شيعية وأخرى سنية وكردية. ويجري تعتيم كبير على أسماء الأطراف التي ستدخل ضمن الكتلة الأكبر، وعن وقت خروجها إلى النور، تفادياً لضغوطات من دول خارجية وخاصة إيران، التي حذرنا "المصدر" فجر يوم أمس، من التدخل بـ"الشان العراقي"، لأول مرة بعد الانتخابات. ودخلت المفاوضات في طريق متعرج، بعد تشكيل الحكومة لجنة لتقصي الحقائق عن عمليات تزوير

بالانتخابات، وقرار البرلمان الأخير بإلغاء جزء من النتائج وإجراء عد وفرز يدوي، وهو أمر قد يطول من عمر المفاوضات إلى أجل غير مسمى. ولا يفرض الدستور توقيتات زمنية في عملية مصادقة المحكمة الاتحادية على أسماء المرشحين، فهو أمر مقترن بانتهاء النظر في الطعون المقدمة لـ"مفوضية الانتخابات" على نتائج الاقتراع. وحتى ذلك الحين سيبقى القوى

السياسية الفائزة في الانتخابات تنظر إلى وقت المصادقة على النتائج، وهو أمر قد يتيح فرصة لتلك الجهات في إعادة النظر أو تدعيم التحالفات غير المعلن عنها. ووسط تلك الإنباء، يؤكد مسؤول في حزب شيعي بارز، قرب الإعلان عن الكتلة الأكبر، التي ستأخذ على عاتقها اختيار رئيس الوزراء، كما ينص عليه الدستور العراقي. وأنصار المسؤول الذي طلب عدم ذكر

اسمه في تصريح لـ(المدى) أمس إلى أنه مجرد وقت يفصلنا عن إعلان تلك الكتلة. ويتحدث المسؤول الذي فاز حزبه بعد من المقاعد في الانتخابات الأخيرة، قائلاً إن الكتلة الكبيرة تطمح لتحقيق 240 مقعداً من أصل 329، حيث يوفر لها ذلك أغلبية مريحة في تسمية رئيس الحكومة وتنفيذ برنامج سياسي.

■ التفاصيل ص 2

20 جريحاً وقتيلاً حصيلة تفجير
استهدف سوقاً في بعقوبة



سفير العراق في روسيا: الانتخابات
أظهرت رغبة جديّة في التغيير



يقظة البرلمان وسقطته: المزور يُفجعه تزوير "وليد المنغول" ..!

■ علي عبد الخالق

بغض النظر عما قيل عن الخروق والتزوير وبيع صناديق ومحطات الاقتراع من قبل "عديمي النمة" في المفوضية العليا للانتخابات، فإن ما يلفت ويجعل من فساد المنظومة السياسية القائمة، واقعا دامعا لا يتطلب تدخل الأمم المتحدة ولا تشكيل لجان نزاهة "محايدة"، هو هبة البرلمان وإعلانه من دون تحفظ وابتهاج صريح للمفوضية التي شكلها بإرادة قادة كتله بحرية ولو في إطار صفقة تبادل مصالح، كما هو حال قانون العفو العام سبئ الصيت وقوانين أخرى كرسّت كل ما كان في أساس انهيار ركائز العملية السياسية وحرفها، والحيلولة دون إعادة بناء الدولة ومؤسساتها الديمقراطية.

وخلافاً لحالات ومنعطفات سياسية وأمنية، كانت تتطلب انتباه من النواب ومجلسهم، انعقدت جلسة استثنائية جعلت مفتوحة للبحث في خيارات مواجهة الخطر الذي يتعرض له النظام السياسي الديمقراطي نتيجة التلاعبات والتزوير الفاضح الذي شاب الانتخابات التشريعية؛ وتطور الشبهات عن قيام أعضاء في المفوضية المستقلة للانتخابات بمثل هذا الانتهاك للفظ لوقاعد الديمقراطية وإساءة الأمانة.

■ المقال كاملاً ص 2



حرفي يصنع فوانيس رمضان ودلال القهوة في سوق الصفاير عدسة: محمود رؤوف

المفوضية: تتبّع الأسس الدستورية في الرد على القرارات

البرلمان بصدد تشريع قانون لإلغاء انتخابات الخارج واعتماد العد والفرز اليدوي

بغداد / محمد صباح

التي لجأت إلى إصدار قرار نيابي بدلاً من القراءة الأولى للقانون الجديد بعد اكتمال نصاب الجلسة.

ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب حسن الشمري في تصريح لـ(المدى) إن قرار البرلمان المتعلق بإلغاء بعض نتائج الانتخابات لا قيمة له من الناحية القانونية، مبيّناً أنه من المفترض صياغة فقرات هذا القرار على شكل مقترح قانون يشرعه البرلمان لكي يكون ملزماً للجهات المعنية بتنفيذه. ويضيف الشمري إن تشريع القانون سيلزم المفوضية بإعادة العد والفرز اليدوي وإلغاء نتائج الانتخابات لبعض المناطق، مؤكداً أن مجلس النواب كان يخطط لإصدار قرار نيابي والشروع بالقراءة الأولى المقترح قانون يلزم بإلغاء نتائج انتخابات الخارج والمشروط بإعادة العد والفرز.

■ التفاصيل ص 2

تواصل الكتل المعارضة على نتائج الانتخابات ضغوطها لإجبار المفوضية على اعتماد العد والفرز اليدوي بدلاً من الإلكتروني من خلال تبنيها مقترح قانون جديد تقول إنه يعالج الخروق في انتخابات 2018. ويضمن المقترح إلغاء نتائج انتخابات الخارج والتصويت المشروط وتقديم المخالفين للفضاء. ويعتبر هذا القانون الذي سيرعرض للقراءة الأولى في أقرب جلسة برلمانية ردة فعل من قبل البرلمان على مفوضية الانتخابات التي رفضت التعاطي والتعامل بإيجابية مع القرار الذي أصدره المتضمن إلغاء نتائج انتخابات الخارج ومركز الحركة السكانية. ورغم إصدار القرار، إلا أن اللجنة القانونية في مجلس النواب تقول "لا قيمة له من الناحية القانونية". وتستغرب موقف رئاسة البرلمان

النوارس تسعى لتأمين
الفوز العشرين في
المنامز



6 طالب عبد
العزير يكتب:
التداول
الاسلمي للحياة



6 سليم سوزه
يكتب:
الانتهازي النبيل
وحراك الصدر
السياسي



سكانها يشكون تهديم الجوامع وقلة فرص العمل
الموصليون يحون آثار داعش
بمواد أطوار طويلة للفقراء

ترجمة / حامد أحمد

بالكوفية على الرأس مع الجلبيّة أو "الدشادشة" العربية. ويقول رايان 25 عاماً، إن قرع طبول رمضان، الذي يطلق عليه اسم "المسحراتي" هو جزء من موروث ديني واجتماعي لمدينة الموصل. المدينة المتضررة من الحرب التي بقيت على مدى قرون كمركز تجاري وثقافي للشرق الاوسط.

لكن مسلحي داعش، ووفقاً لتفسيرهم السبئ لمباني الإسلام، قد أصدرت تشريعات يحكم بأن قرع الطبول في رمضان هو إثم وذلك بتأييد من محاكمهم الخاصة وأتباعهم. ومن المثير للسخرية، أن اهالي الموصل عاشوا رمضان عام 2014 كأي رمضان آخر، عندما بدأ بعد أيام قليلة فقط من إعلان داعش لخلافته المزعومة الممتدة ما بين العراق وسوريا.

■ التفاصيل ص 2

تحت جنح ظلام مدينة الموصل يقوم كل من رايان وعلي بكسر الصمت عبر قرع طبليلهما بين أزقة المدينة معلنين عن وقت وجبة السحور التي تسبق فجر يوم جديد خلال شهر رمضان.

كان تنظيم داعش الذي بسط سيطرته على المدينة عبر السنوات الثلاث الماضية قبل ان يطرد منها في تموز الماضي، قد منع قرع الطبول فضلاً عن تقاليد وطقوس رمضانية أخرى تميز روح شهر الصيام البهيجة ابتداءً من فجر كل يوم إلى الغسق.

ولكن منذ بدء رمضان هذا العام في منتصف شهر أيار الحالي، شرع كل من رايان خالدي وعلي محبوب، بإحياء جولاتهما الليلية بقرع الطبول مرتدين اللباس التقليدي المتمثل

مجلس الوزراء يوافق على فصل سلطة الطيران عن النقل
العبادي: الدعوة إلى إلغاء الانتخابات أمر غير صحيح

بغداد/ المدى

إلى إلغاء نتائج الانتخابات أمر غير صحيح". وأبدى العبادي استغرابه من "تصريح المفوضية عن دخول البلاد في حرب أهلية إذا ما أُلغيت نتائج الانتخابات". وفي سياق آخر، أضاف رئيس الوزراء أن تجهيز الطاقة الكهربائية سيتحسن خلال الأسبوعين المقبلين، كما تطرق إلى جانب الأمن وقال إن أغلب الحدود العراقية السورية مؤمنة بالكامل. وجاء مؤتمر العبادي، بعد عقد

قال رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، إن الدعوة إلى إلغاء نتائج الانتخابات أمر غير صحيح، فيما استغرب من تصريح المفوضية عن دخول البلاد في حرب أهلية إذا ما أُلغيت نتائج الانتخابات. وقال العبادي خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي وتابعته (المدى) إن الدعوة

سيضع (اليوم) الأربعاء، حجر الأساس لبنى المتصرفية التراثي في القشلة بشوارع المتنبى ضمن مشروع ألق بغداد. وأوضح جهاد أن وزارة النفط بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء وأمانة بغداد والسياحة والآثار ومحافظة بغداد، ستقوم بتغطية تكاليف تنفيذ مشروع تأهيل وتطوير الموقع الذي تعرض إلى الدمار والحرق. ولفت جهاد إلى أن وزارة النفط ستقوم أيضا بتغطية تكاليف مشروع تأهيل وتطوير موقع الباب الوسطاني في بغداد بهدف تحويله إلى موقع سياحي وترفيهي عصري وهو أحد المواقع التاريخية المهمة في بغداد.

بغداد/ المدى
أعلنت وزارة النفط، وضع حجر الأساس لمبنى المتصرفية التراثي في القشلة بشوارع المتنبى ضمن مشروع ألق بغداد. وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد في بيان تلقته (المدى) إن وزارته "حريصة على المشاركة مع الجهات المعنية في الحفاظ على التراث العراقي لأنها من مسؤوليات الجميع، وذلك من خلال مشاريع التأهيل والصيانة والتطوير للمواقع والأبنية التراثية في بغداد والمحافظات". وأضاف إن وزير النفط جبار اللبيبي

7 نجم والي
يكتب: أيام
كانت الهجرة
عالمًا آخر



6 فريدة النقاش
تكتب:
الإسلام ..
و"برنارد لويس"



تنتائيل

عدنان حسين
an.n.h@almadapaper.net

هل نذم الحلوى الفاسدة .. أم الحلواني؟

هذه المفوضية (العليا للانتخابات) غير صالحة، ليست كفوءة، متلاعبة، منحازة، وحتى فاسدة... هذا هو رأي المعتزسين على نتائج الانتخابات الأخيرة الذين تتراوح مطالبهم بين إعادة الفرز والعد جزئياً أو كلياً، وإعادة الانتخابات برمتها. ولنقتصر أن المفوضية هي كل هذا، أو بعضها في الأقل، لكن السؤال: مَنْ صنع هذه المفوضية؟ مَنْ شكّلها وسوّاها بهذه الصيغة؟ مَنْ أسسها على هذا النحو لتصبح غير صالحة، ليست كفوءة، متلاعبة، منحازة، وحتى فاسدة؟ جملة المتحمسين للاعترض على نتائج الانتخابات هم من الذين فشلوا في بلوغ العتبة الانتخابية التي تؤهل لعضوية مجلس النواب. معظم هؤلاء المعتزسين هم نواب سابقون، لم يتخيلوا أنهم يمكن أن يخسروا في الانتخابات، إن بالترؤس أو من دونة. وربما ما كان كل النواب الخاسرين المعتزسين أو أغلبهم سيترضون لو أنهم فازوا وكانت الخسارة من نصيب غيرهم، الفائزين حالياً، وإن كان فوزهم وخسارة غيرهم بالترؤس والخروج التي يتحدثون عنها الآن. وربما أيضاً هؤلاء المعتزسون كلهم أو أغلبهم هم ممن لم يؤيدوا، عند تشريع قانون المفوضية، أن تكون المفوضية مستقلة تماماً على وفق ما نص عليه الدستور... ربما هم جميعاً لم ينفقوا إلى جانب من طالبوا بتعديل الصيغة التي تتشكل بها المفوضية، فلا يكون اختيار أعضاء مجلسها وحتى موظفيها من اختصاص الكتل والأحزاب المنتفذة في البرلمان على وفق نظام المحاصصة.. بحث أصوات الناس المطالبة باحترام أحكام الدستور وضمان أن تكون وأن تبقى الهيئات "المستقلة" مستقلة بحق وبتشريع قانون عادل ومُنصف للانتخابات وأخر مثله للأحزاب، بيد أن هؤلاء النواب الخاسرين المعتزسين على نتائج الانتخابات والذائمين المفوضية ومجلسها وأداءهما، كانوا ممن لم يرفعوا يداً في مجلس النواب للاعترض على تشكيل المفوضية على وفق نظام المحاصصة أو على قانوني الانتخابات والأحزاب.

إن هذه المفوضية هي صينعتكم، أيها السادة النواب المعتزسون... هي ما نضحت به أنبتكم... هي نتاج توافقات أحزابكم وكتلكم... وإذا ما بدت لكم الآن أنها غير صالحة، ليست كفوءة، متلاعبة، منحازة، وحتى فاسدة، فإنما لأنها جاءت من صلبكم... فأنتم إن لستم صالحين أو أكفاء لتمثيل الشعب، وأنتم منحازون ومتلاعبون وحتى فاسدون... تريدون إقالة مجلس المفوضين أو تغييره... لكن ذلك.. لكنكم الأولى بالإقالة والتغيير، جزاء لكم عن سوء التقدير والتدبير بشري يعكم قانون للمفوضية لا يضمن استقلالها التام ومهينتها. مَنْ يضمن، إذا ما أقلت مجلس المفوضية، أنكم لن تشكلوا مجلساً جديداً محاصصاً هو الآخر؟ أنتم الآن مثل صناعت حلوى فاسدة أو طبّاخ طبخة "خربانة"... تريدوننا أن نلعن الحلوى الفاسدة والأكله "الخربانة" بدل أن نلعن مَنْ صنع هذه الحلوى وأعد الطبخة... أنتم صناعت هذه الحلوى أو الطبخة..!

جملة المتحمسين للاعترض على نتائج الانتخابات هم من الذين فشلوا في بلوغ العتبة الانتخابية التي تؤهل لعضوية مجلس النواب.

تعتيم على الأطراف المشاركة وموعد انبثاق التحالف خشية من الضغوط الخارجية

بغداد/ وائل نعمه

مجرد وقت يفصلنا عن إعلان أكبر كتلة برلمانية بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة، يتوقع أن تضم أكثر من ٢٠٠ نائب، تمهيداً لتسمية رئيس الوزراء المقبل. ويمثل تحالف "سائرون" المدعوم من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، قطب الرحي في التحالف الأكبر الذي يوشك على الظهور، والذي سيضم قوى شيعية وأخرى سنية وكردية.

ويجري تعتيم كبير على اسم الأطراف التي ستدخل ضمن الكتلة الأكبر وعن وقت خروجها إلى النور، تفاقداً لضغوطات من دول خارجية وخاصة إيران، التي حذرنا "الصدر"، فجر يوم أمس، من التدخل بـ "الشأن العراقي"، لأول مرة بعد الانتخابات.

وبخلت المفاوضات في طريق متعرج، بعد تشكيل الحكومة لجنة لتقصي الحقائق عن عمليات تزوير بالانتخابات، وقرار البرلمان الأخير بإلغاء جزء من النتائج وإجراء عد وفرز يدوي، وهو أمر قد يطيل من عمر المفاوضات إلى أجل غير مسمى. ولا يفرض الدستور "توقيتات زمنية" في عملية مصادقة المحكمة الاتحادية على أسماء المرشحين، فهو أمر مقرر بانتهاج النظر في الطعون المقدمة لـ "مفوضية الانتخابات" على نتائج الاقتراع. وحتى ذلك الحين ستبقى القوى السياسية الفائزة في الانتخابات تنظر إلى وقت المصادقة على النتائج، وهو أمر قد يتيح فرصة لتلك الجهات في إعادة النظر أو تدعيم التحالفات غير المعلن عنها.

إعلان الكتلة الأكبر

ووسط تلك الأنباء، يؤكد مسؤول في حزب شيعي بارز، قرب الإعلان عن "الكتلة الأكبر" التي ستأخذ على عاتقها اختيار رئيس الوزراء، كما ينص عليه الدستور العراقي. وأشار المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح وقت يفصلنا عن إعلان تلك الكتلة، ويتحدث المسؤول الذي فاز حزبه بعدد من المقاعد في الانتخابات

ويتحدث المسؤول الذي فاز حزبه بعدد من المقاعد في الانتخابات

جولات الصدر تقترب من كسب 240 مقعداً برلمانياً وإعلان الكتلة الأكبر

والأخيرة، قائل إن الكتلة الكبيرة تملح لتحقيق ٢٤٠ مقعداً من أصل ٣٢٩، حيث يوفر لها ذلك أغلبية مريحة في تسمية رئيس الحكومة وتنفيذ برنامج سياسي. وأشار المسؤول المطلع على مسارات المفاوضات إلى أن الكتلة التي توشك على الظهور بشكل علني، تضم لاعبا أساسيا وهو "سائرون" ذات الـ٤٠ مقعداً بالإضافة إلى قوى شيعية وأطراف سنية وكردية، دون ذكرها بالتحديد.

مَنْ رئيس الوزراء المقبل؟

كذلك شددت تلك الأطراف على أن "سائرون" لم تتطرق لشمال المباحثات التي قضية تسمية رئيس الوزراء، وبأنها "غير متمسكة" بشخص معين. ويعد منصب رئيس الوزراء "العقدة" البارزة في كل جولات التفاوض السابقة لتشكيل الحكومة بدءاً من إبراهيم الجعفري- الملكي ٢٠٠٦، والتجديد للأخير في ٢٠١٠ وانتهاءً بالملكي- العبادي في الدورة الأخيرة. لكن ما يميز جولة المفاوضات الأخيرة بأنها تجنبت الخوض في هذا الموضوع حتى الآن. وتجنبه لا يعني بأنه قد لا ينفجر في الأيام المقبلة، بحسب ما يقوله رعد الحيدري عضو المكتب السياسي في تيار الحكمة، بزعامه عمار الحكيم. ويضيف الحيدري في تصريح

أسس ل(المدى): "ركزنا خلال المفاوضات على إيجاد برنامج سياسي يهتم بالخدمات وجانب الأمن والفساد والعلاقات الخارجية". وأشار إلى أن "عقدة" رئيس الوزراء غير مطروحة الآن، ولكن قد تتصدر النقاشات في وقت لاحق". ويأمل "الحكيم" التي حصلت كتلتها على ١٩ مقعداً، نجاح تجربته السابقة في جعل مرشح رئاسة الوزراء "جزءاً من التحالف الأكبر" وأن لا يفرد بقراره كما حدث في ٢٠١٤، عندما تحول حيدر العبادي من مرشح للتحالف الوطني إلى مرشح الدعوة ثم ممثلاً لنفسه بعد صراعه مع حزبه وسلفه نوري الملكي. ويقول القيادي في تيار الحكمة: "قد نجح هذه المرة، لكن لا توجد ضمانات في ذلك، وكنا نتمنى تقليص صلاحيات رئيس الوزراء، لأن منصبه يعطي إمكانية السيطرة على كل الدولة، لذا يخرج بعد ذلك على التحالف الذي رشحه للمنصب".

اتفاقيات غير مكتوبة

وكانت القوى السياسية قبل تلك المتغيرات، قد اصطدمت على ما يبدو ببعض المطالب والخلافات التي جمعتها بعد أسبوعين من المفاوضات بدون "اتفاقية مكتوبة". وظهرت "تغريدة" زعيم التيار الصدري على "تويتر" في الأسبوع الماضي، وكأنها تمثل خيبة أمل "الصدر" في تحقيق حكومة "غير طائفية" مكونة من شخصيات "تكنوقراط"، التي أمح فيها إلى إمكانية نهاية إلى جهة المعارضة. وقال الأخير بعد عودته إلى النجف عقب اللقاءات مع عدد من الزعامات السياسية: "اليوم أكملت لكم الصورة وأتممت لكم



الانتخابات

20 جريحاً وقتيلاً حصيلة تفجير استهداف سوقاً في بعقوبة

وفي كركوك، أصيب ضابط وشرطة بالشرطة الاتحادية بتفجير في إحدى بعقوبة انفجرت عبوة ناسفة - لم يعرف واضعها - مطيحة بما يقارب ٢٠ مدنياً بين قتيل وجريح بينهم أطفال ومرضى جاءوا لمرجعة الأطباء. ترك التفجير سبباً من الدماء أمام محل ملابس للأطفال يقابل باب مدرسة وسط السوق، فيما تناثرت البضائع القريبة من المحل. وعلى عربات مخصصة لنقل البضائع تسارع المدنيون لنقل الجرحى إلى أقرب نقطة تتواجد فيها السيارات لإيصالهم إلى المستشفيات القريبة. وبث أشخاص قريبون من مكان التفجير فيديو على مواقع (فيسبوك) قالوا فيها إنهم لم ينتهبوا إلى الإرهابي الذي وضع العبوة، لكنهم دانوا القوات الأمنية وسلطات المحافظة لعجزهما عن حماية السوق المكتظ بالمتبضعين مع قرب العيد. وشهدت محافظة ديالى استقراراً أمنياً خلال الأشهر الماضية ما دفع القوات الأمنية إلى الاسترخاء.

الأمن البرلمانية: داعش يعيد نشاطه في المناطق المحررة

بغداد/ المدى وسط سوق مزدحمة بالمتبضعين في بعقوبة انفجرت عبوة ناسفة - لم يعرف واضعها - مطيحة بما يقارب ٢٠ مدنياً بين قتيل وجريح بينهم أطفال ومرضى جاءوا لمرجعة الأطباء. ترك التفجير سبباً من الدماء أمام محل ملابس للأطفال يقابل باب مدرسة وسط السوق، فيما تناثرت البضائع القريبة من المحل. وعلى عربات مخصصة لنقل البضائع تسارع المدنيون لنقل الجرحى إلى أقرب نقطة تتواجد فيها السيارات لإيصالهم إلى المستشفيات القريبة. وبث أشخاص قريبون من مكان التفجير فيديو على مواقع (فيسبوك) قالوا فيها إنهم لم ينتهبوا إلى الإرهابي الذي وضع العبوة، لكنهم دانوا القوات الأمنية وسلطات المحافظة لعجزهما عن حماية السوق المكتظ بالمتبضعين مع قرب العيد. وشهدت محافظة ديالى استقراراً أمنياً خلال الأشهر الماضية ما دفع القوات الأمنية إلى الاسترخاء.

سفير العراق في روسيا: الانتخابات أظهرت رغبة جديّة في التغيير

وتصدر تحالف "سائرون" بزعامه مقتدى الصدر الكيانات السياسية العراقية في هذه الانتخابات بفوزه بنحو ٥٤ مقعداً في البرلمان الجديد، بينما حل ائتلاف "الفتح" بقيادة هادي العامري في المرتبة الثانية بنحو ٤٧ مقعداً، وجاء ائتلاف "النصر"، بزعامه رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، ثالثاً بفوزه بنحو ٤٢ مقعداً. وكانت وزارة الخارجية الروسية قد رحبت بالانتخابات واصفة إياها على أنها "مرحلة مهمة على طريق الاستقرار في البلاد"، مضيفاً بأنها تأمل "خلال المستقبل القريب أن يتم تشكيل حكومة كفوءة جديدة تمثل جميع الأطراف في العراق". وجاء في البيان الرسمي الصادر عن الخارجية الروسية أيضاً "نحن سنكون مستعدين من جانبنا للاستمرار بتقديم الدعم الفعال للدولة الشقيقة العراق في مقاومتها للإرهاب العالمي، والمشاركة أيضاً في تعزيز التعاون العراقي الروسي في مجالات الطائرات.

أكد أنّ بلاده لم تدخل في مفاوضات لشراء منظومة صواريخ S-400

بغداد/ المدى قال السفير العراقي لدى روسيا حيدر منصور هادي العذاري، أمس الثلاثاء، أن الشعب العراقي انتخب ٢٣٢ نائباً جديداً وهذا يشير إلى رغبته في التغيير. وأضاف السفير العراقي، خلال مؤتمر صحفي في المجموعة الإعلامية "روسيا سيفونديا": إن "الانتخابات خطوة جيدة والشعب اختار وفقاً لنتائج الانتخابات ٢٣٢ نائباً جديداً في البرلمان العراقي ويشكل ٧٠٥ بالمئة من عدد المقاعد البرلمانية البالغة ٣٢٩"، مشيراً إلى أن "فقط ٢٩ بالمئة تمت إعادة انتخابهم وهذا يشير إلى رغبة حقيقية من قبل الشعب العراقي للتغيير". وأضاف العذاري، ان "الانتخابات التي جرت في العراق يوم ١٢ أيار ٢٠١٨، هي خطوة مهمة بالنسبة للعراق والعراقيين لأنها أول انتخابات تجري بعد تحرير

يقظة البرلمان وسقطته : المزور يفجعه تزوير "وليد المنقول" !



بعض النظر عما قيل عن الخروق والتزوير وبيع صناديق ومحطات الاقتراع من قبل "عديمي الذمة" في المفوضية العليا للانتخابات، فإن ما يلفت ويجعل من فساد المنظومة السياسية القائمة، واقعا دامعا لا يتطلب تدخل الأمم المتحدة ولا تشكيل لجان نزاهة "محايدة"، هو هبة البرلمان وإعلانه من دون تحفظ وباتهام صريح للمفوضية التي شكلها بإرادة قادة كتله بحرية ولو في إطار صفقة تبادل مصالح، كما هو حال قانون العضو العام سيئ الصيت وقوانين أخرى كرس كل ما كان في أساس انهيار ركائز العملية السياسية وحرفها، والجيولة دون إعادة بناء الدولة ومؤسساتها الديمقراطية.

□ علي عبد الخالق

بشكل جازم بطلان ادعاءات الطبقة السياسية المهيمية "حول شرعية" المنظومة السياسية المعتمدة على المحاصصة الطائفية، وعدم مسؤوليها عن الانحدار الذي تعرضت له البلاد، وما أدت إليه من ضياع ثروات البلد وفقدان أرواح العراقيين، وكل المثالب التي جعلت منه سبة يتنذر بها اللبنانيون والصوماليون ودول أخرى كانت مضرب المثل في الفساد والتخلف والجهالة. وقد لعبت البرلمانات المتعاقبة الدور الأبرز في هذا المسار والمصير، من خلال تحكّم الإرادة السياسية لقادة الكتل المتنفذة والمهيمنة على نهج الدولة وسلطانها الثلاث وبشكل خاص،

وخلافاً لحالات ومنغصات سياسية وأمنية، كانت تتطلب انتباهه من النواب ومجلسهم، انعقدت جلسة استثنائية جعلت مفتوحة للبحث في خيارات مواجهة الخطر الذي يتعرض له النظام السياسي الديمقراطي نتيجة التلاعب والتزوير الفاضح الذي شاب الانتخابات التشريعية؛ وتدور الشبهات عن قيام أعضاء في المفوضية المستقلة للانتخابات بمثل هذا الانتهاك اللفظ لقواعد الديمقراطية وإساءة الأمانة. والاستنتاج الأوفر والأهم ما جرى، يؤكد

مجلس الوزراء ورئيسه الموالي للحزب الوطني الذي يقف وراء تسميته واختياره. ويتبدى عمق أزمة النظام وعزلة الشعب، ليس من عزوف ما يقارب ٥٦٪ من الناخبين ومقاطعتهم للإدلاء بأصواتهم، ولا من النسبة المتدنية للأصوات التي حصدها غالبية القوائم والكتل، وسقوط زعامات بارزة للنظام وأحزاب، بل من تفكك هبة ما يسمى بالدولة وهوان قيادتها بما في ذلك السلطة التشريعية والقضاء والنزاهة التي واجهت تحدياً سافراً من المفوضية العليا للانتخابات برفض المثول أمامها والاستجابة لقراراتها، والمضي في تعنتها بالتشبث بما تراه صلاحيتها وحققا

القانوني المشروع في أن تكون سيدة نفسها من دون أن يكون لها رقيب أو حسيب. ولم تمض أكثر من بضعة أيام حتى اكتشف المستور، وبانت المصالح والأهواء المتضاربة للأحزاب والكتل والأفراد المشاركين في إشاعة الفساد العام وتبديد الأرواح والممتلكات، ويات الكل يتهم الكل بالتزوير والعبث وشراء الأصوات وصناديق الاقتراع والمحطات الانتخابية. ويلوح البعض بوثائق وصور عن صفقات البيع بالجملة واتفاقات التمير والتسقيط، ولم تعد هناك محرّمات في كبل الاتهام، وبلغ السيل الزبي مع قرار المفوضية بإيفاد العشرات من موظفيها، حيث يشاع أن مهمتهم تنحصر في إتلاف الوثائق والأدلة الثبوتية على التزوير، وأن كلفة إيفادهم تتجاوز بضع مئات الآلاف الدولارات؛ والقضاء يهددون بمقاضاتهم، والقضاء انعكاسها على صدقية المنظومة وموزها يظل تحت السيطرة، خصوصاً أن الحابل اختلط بالنابل من كثرة الانتهاسات والأدلة

الوزارية. قد يتوهم البعض أنها الفرصة السانحة للانقراض على الفساد، ولكن ما لا يعرفه هذا البعض أن كل خيار من الخيارات المطروحة إذا ما جرى اعتماده سيشكل مسامراً نافذاً في بنية نظام المحاصصة الطائفية وما تفرزه من مظاهر التزوير وكسر الإرادة الشعبية، وهذا محرّم إلا إذا اقتصر على مجرد الكلام في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات السياسية غير المقررة. فإلغاء نتائج الانتخابات في الخارج ومحطات الناخبين وبعض المواقع الأخرى في هذه المحافظة أو تلك، تظل ممكنة التنفيذ لأنها قد تعيد الاعتبار لبعض الرموز الفاسدة وتيسقظ من مزر التزوير، لأنها وإن كانت برهانا على تفكك القيادات والكتل البرلمانية التي هي انتخبنا المفوضية وشرعت قانونها، إلا أن انعكاسها على صدقية المنظومة وموزها يظل تحت السيطرة، خصوصاً أن الحابل اختلط بالنابل من كثرة الانتهاسات والأدلة

والبيانات والوقائع الملموسة، وصارت الصيحات تنأى بنفسها عن الخوض في هذه "المهاترات" وتحرك الصراع عبر جبهاتها الإلكترونية والواجهات التي تعتمدها في جميع مفاصل السلطات الثلاث. يظل خيار إلغاء نتائج الانتخابات والتوجّه لإجرائها مع انتخابات المحافظات، أو أي موعد آخر، إنما هو باب مفتوح على صراع قد لا تستثنى في كل مصادر القوة، وبداية تُدشن أزمة سياسية مرشحة للتفاقم مما يهدد الحيطان والقوى "الوقحة" ويؤدي بالضرورة إلى تعاضد شهبية الجيران والأبعدين لتحويل البلاد والعباد إلى ساحات ساخنة للمي الأذرع إن لم يكن أكثر، وهو في نهاية المطاف سيشكل مازقاً يصعب التخلص من نتائجه السلبية في الحفاظ على هيمنة المهيمنين، ويدفع إلى انبعاث بدائل غير واضحة المعالم، واستنهاض قوى شعبية ضاقت نزعاً بالانحطاط الذي بات النظام يتلقفه به ويستتر عليه.

مجلس المفوضين : نتبع الأسس الدستورية في الرد على قرارات البرلمان

مجلس النواب بصدد تشريع قانون لإلغاء انتخابات الخارج واعتماد العد والفرز اليدوي

□ بغداد / محمد صباح

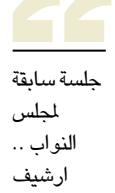
تواصل الكتل المعارضة على نتائج الانتخابات ضغوطها لإجبار المفوضية على اعتماد العد والفرز اليدوي بدلاً من الإلكتروني من خلال تبنيها مقترح قانون جديد تقول إنه "يعالج الخروق في انتخابات ٢٠١٨"، ويضمن المقترح إلغاء نتائج انتخابات الخارج والتصويت المشروط وتقديم المخالفين للقضاء.

ويعتبر هذا القانون الذي سيرعرض للقراءة الأولى في أقرب جلسة برلمانية "ردة فعل" من قبل البرلمان على مفوضية الانتخابات التي رفضت التعاطي والتعامل بإيجابية مع القرار الذي أصدره المتضمن إلغاء نتائج انتخابات الخارج ومركز الحركة السكانية.

ورغم إصدار القرار، إلا أن اللجنة القانونية في مجلس النواب تقول "لا قيمة له من الناحية القانونية"، وتستغرب "موقف رئاسة البرلمان التي لجأت إلى إصدار قرار نيابي بدلاً من القراءة الأولى للقانون الجديد بعد اكتمال نصاب الجلسة".

ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب حسن الشمري في تصريح لـ(المدى) إن "قرار البرلمان المتعلق بإلغاء بعض نتائج الانتخابات لا قيمة له من الناحية القانونية"، مبيّناً أنه "من المفترض صياغة فقرات هذا القرار على شكل مقترح قانون يشرعه البرلمان لكي يكون ملزماً للجهات المعنية بتنفيذه".

وكان مجلس النواب قد صوت في جلسته الاستثنائية (الإثنين) التي حضرها ١٦٦ نائباً على قرار نيابي ألغى نتائج انتخابات الخارج والتصويت



جلسة سابقة لمجلس النواب... أرشيف



المشروط في المحافظات كافة عدا نينوى (والحركة السكانية في صلاح الدين والانباء). كما أزم القرار النيابي المثير للجدل مفوضية الانتخابات بعدم إتلاف أية أوليات باستثناء أصوات الأقليات المشمولة بالكويتا والقيام بالعد والفرز اليدوي ما لا يقل عن ١٠٪ من صناديق الاقتراع في المراكز الانتخابية. ويضيف الشمري أن "تشريع القانون سيلزم المفوضية بإعادة العد والفرز اليدوي وإلغاء نتائج الانتخابات لبعض المناطق"، مؤكداً أن "مجلس النواب كان يخطط لإصدار قرار نيابي

والشروع بالقراءة الأولى لمقترح قانون يلزم بإلغاء نتائج انتخابات الخارج والمشروط بإعادة العد والفرز". ويشدد القرار البرلماني على أنه في حال ثبوت تباين بنسبة ٢٥٪ مما تم فرزها وعده يدوياً يتم إعادة العد والفرز اليدوي لجميع المحافظات، فضلاً عن ذلك يتم تزويد الكيانات السياسية فوراً بنسخة إلكترونية وصور ضوئية لأوراق الاقتراع ونتائج الانتخابات عبر الأقمار الصناعية والمرسلة إلى السيرفر الرئيس إلى المفوضية (تل سنتر). ويعبر النائب عن كتلة الفضيلة البرلمانية

عن استغرابه "من موقف رئاسة البرلمان التي لجأت إلى إصدار قرار نيابي بدلاً من القراءة الأولى للقانون الجديد بعد اكتمال نصاب الجلسة". كما يعتبر "أن حركة الحكومة بتشكيلها لجنة لتقصي الحقائق غير المنتجة أيضاً". وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية، الخميس الماضي، شكل خلالها لجنة للنظر بادعاءات حدوث خروق انتخابية. وخلال الجلسة زود جهاز المخابرات والامن الوطني مجلس الوزراء بتقارير أكدت فيها حدوث عمليات قرصنة لنتائج الانتخابات.

تأثير قرار البرلمان على تغيير النتائج من قبل مفوضية الانتخابات بسبب ارتباط أعضائها بالأحزاب والكتل الفائزة في الانتخابات"، كما يعتبر "أن حركة الحكومة بتشكيلها لجنة لتقصي الحقائق غير المنتجة أيضاً". وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية، الخميس الماضي، شكل خلالها لجنة للنظر بادعاءات حدوث خروق انتخابية. وخلال الجلسة زود جهاز المخابرات والامن الوطني مجلس الوزراء بتقارير أكدت فيها حدوث عمليات قرصنة لنتائج الانتخابات.

مقابل ذلك، أكدت مفوضية الانتخابات أن التزامها بـ"قرار مجلس النواب من عدمه خاضع للأسس القانونية والدستورية" معتبرة أن "العد والفرز منصوص عليه في قانون الانتخابات أن يكون إلكترونيًا". وبيّن عضو مجلس المفوضين حازم الرديني في تصريح لـ(المدى) أن "قرار البرلمان لم يصل بعد إلى مفوضية الانتخابات التي ستدرس فقراته قبل الرد عليه" مؤكداً أن "مجلس المفوضين سيحسم الرد على القرار البرلماني بأية التصويت".

ويشير الرديني إلى أنه "من الصعب إلغاء نتائج الانتخابات وإعادة الفرز اليدوي الذي ينص قانون الانتخابات على العد والفرز الإلكتروني"، لافتاً إلى "أن هناك الكثير من الطعون قدمت إلى الهيئة القضائية الانتخابية التي سبّبت بها قريباً".

وقدمت الكثير من الكتل المعارضة على نتائج الانتخابات طعوناً بصحة نتائج الانتخابات أمام الهيئة القضائية الانتخابية بعدما جمعت أدلة ووثائق وبراهين تقول إنها تثبت وجود حالات تلاعب وتزوير رافقت العملية الانتخابية. ويؤكد عضو مجلس مفوضية الانتخابات أن "قضية البتّ بقبول نتائج الانتخابات أو رفضها متروك إلى الهيئة القضائية الانتخابية"، مشدداً على أن "مفوضية الانتخابات تتعامل مع كل الأمور بعهداً القانوني والدستوري". وكان مجلس النواب قد شكّل لجنة لتقصي الحقائق عن ادعاءات تزوير حدثت في الانتخابات، التي تضم في عضويتها كلا من عادل نوري، رئيساً، وعبد الكريم عبطان عضواً، وحمدية

الحسيني عضواً، وسميعة الغلاب عضواً، ولقاء وردي عضواً. ورفضت مفوضية الانتخابات استقبال اللجنة البرلمانية للتحقق في نتائج الانتخابات، وأرسلت كتاباً إلى رئاسة مجلس النواب تطالب فيه بإرسال أسئلة واستفسارات النواب المعارضين من أجل الإجابة عنها تحريماً.

ويرى الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي أن البرلمان لا يتمتع بصلاحيات إصدار القرارات لإلزام الجهات التنفيذية على تطبيقها" مؤكداً "اختصاصات مجلس النواب تشريع القوانين والرقابة على الحكومة والمصادقة على الدرجات الخاصة". ويعتبر اللامي في تصريح لـ(المدى) أن "البرلمان أراد أن يتخذ موقفاً معينا من خلال إصداره هذا القرار"، مشدداً على أن "مجلس النواب لا يمكن له تعديل قانون انتخابات مجلس النواب رقم ٤٥ لسبب واحد أن الانتخابات جرت في وقت سابق".

وبيّن أنه "في حال إجراء تعديلات على قانون انتخابات البرلمان الحالية يمكن تطبيقها في الانتخابات البرلمانية المقبلة"، لافتاً إلى أن "إقالة مجلس المفوضية أيضاً تحتاج إلى تقديم طلب موقع من خمسة وعشرين نائباً وموافقة رئاسة البرلمان وتحديد جلسة للاستجواب وجلسة للتصويت على أجوبة المفوضية وجلسة أخرى لطرح النقطة". ويتابع عضو مجلس المفوضية الأسبق، أن "هذه التحضيرات تحتاج إلى وقت كبير من أجل تهيئتها من قبل مجلس النواب الذي شارفت دورته على الانتهاء"، مستبعداً "إقالة مجلس الانتخابات في ظل الظروف والمعطيات الحالية".

سكانها يشكون تهديد الجوامع وقلة فرص العمل

□ ترجمة / حامد أحمد

تحت جنح ظلام مدينة الموصل يقوم كل من رايان وعلي بكسر الصمت عبر قرع طبليلهما بين أزقة المدينة معلنين عن وقت وجبة السحور التي تسبق فجر يوم جديد خلال شهر رمضان.

كان تنظيم داعش الذي بسط سيطرته على المدينة عبر السنوات الثلاث الماضية قبل أن يطرد منها في تموز الماضي، قد منع قرع الطبول فضلاً عن تقاليد وطقوس رمضانية أخرى تميز روح شهر الصيام البيجيبة ابتداءً من فجر كل يوم إلى الغسق.

ولكن منذ بدء رمضان هذا العام في منتصف شهر أيار الحالي، شرع كل من رايان خالدي وعلي محبوب، بإحياء جولاتهما الليلية بقرع الطبول مرتدين اللباس التقليدي المتمثل بالكوفية على الرأس مع الجلبية أو "الدشداشة" العربية.

ويقول رايان ٢٥ عاماً، إن قرع طبول رمضان، الذي يطلق عليه اسم المسحراتي هو جزء من "موروث ديني واجتماعي لمدينة الموصل".

المدينة المتضررة من الحرب التي بقيت على مدى قرون كمركز تجاري وثقافي للشرق الأوسط.

لكن مسلحي داعش، ووفقاً لتفسيرهم السيئ لمبادئ الإسلام، قد أصدروا تشريعاً يحكم بأن قرع الطبول في رمضان هو إثم وذلك بتأييد من محاكمهم الخاصة وأتباعهم.

ومن المثير للسخرية، أن أهالي الموصل عاشوا رمضان عام ٢٠١٤ كأي رمضان آخر، عندما بدأ بعد أيام قليلة فقط من إعلان داعش لخلافته المزعومة الممتدة ما بين العراق وسوريا. كانت العوائل تتوافد إلى متنزهات منطقة الغابات الممتدة على طول نهر دجلة في ساعات الغروب الباردة نسبيًا ليتبادلوا وجبات الإفطار في ما بينهم عند الانتهاء من صيام نهار كامل.

وفي كل أنحاء المدينة، كان رجال ونساء يجتمعون في مقاه ومطاعم، وكثير منهم من تراه وهو يدخن النارجيلة أو السيكارة، كان ذلك قبل أن يصدر تنظيم داعش تعليماته التشريعية بفصل الجنسين ومنع التدخين الذي يؤدي لعقوبة جسدية بالجلد. عندها

اضطرت جميع مطاعم ومقاهي الموصل المفتوحة إلى إغلاق أبوابها.

أم رعد ٢٩ عاماً، ربة بيت قالت إن "قسماً من المحال بقيت مفتوحة للتجارة بعد الإفطار ولكن الناس كانوا يخشون الخروج خشية تلقيهم عقوبة من مسلحي داعش الذين دائماً ما يجدون أي عذر لإلقاء القبض على شخص ما".

رمضان هو وقت للم شمل أفراد العائلة في جميع البلدان الإسلامية، ولكن في الموصل فإن مثل هكذا مناسبة تتميز أكثر بقضاء عدة ساعات تجوال في الأسواق لجمع مكونات الأطباق الرئيسية التي تستهتر بها المدينة في هذا الشهر.

ناهض عبد الله، ٢٢ عاماً سائق سيارة أجرة، يقول إنه تحت حكم داعش "لم يكن للنساء الحق بالخروج من البيت، إلا في حالات الضرورة القصوى، وحتى في هذه الحالة فيجب أن تكون برفقة رجل مع ارتداء النقاب الذي يغطي كل الوجه".

حسن عبد الكريم ٢٦ عاماً، الذي قتلت شقيقته عندما قصف بيئهم في مدينة الموصل القديمة

الموصليون يمخون آثار داعش بموائد أفطار طويلة للفقراء

العام الماضي، يقول إن مسلحي داعش دمروا معظم المساجد في الموصل. ويضيف عبد اكريم بقوله "الآن نضطر إلى الإصغاء والانتباه لسماع الأذان من مآذن بعيدة لكي نعرف موعد الإفطار".



ويقول عبد الكريم، إنه إذا كانت هناك طرق معينة لمعرفة وقت أذان الإفطار بالضبط، فإن معرفة بدء وقت الصيام يكاد يكون مستحيلاً، موضحاً ذلك بقوله "ليس لدينا كهرباء أو أجهزة موبايل تعمل لمعرفة الوقت بالضبط متى يبدأ الفجر ليوم الصيام". أبو سلمان ٤٥ عاماً، لم يعايش الحياة تحت تنظيم داعش أبداً، كونه قد تم تهجيرها قبل سيطرة التنظيم على المدينة في العام ٢٠١٤ وقد عاد ليجد بيته ومجتره قد تم تدميرهما. وقال أبو سلمان "اعتدنا أن يكون شهر رمضان من أفضل أوقات السنة للتسوق التجاري، أما الآن فليس لدي مصدر تمويل أرزق منه واضطر للعيش على المساعدات".

بينما تنتظر عائل موعداً انطلاق حملة إعادة إعمار المدينة والمعونات لمساعدتهم في الوقوف على أقدامهم من جديد، فقد أحيا (المصلاويون) تقليداً آخر وهو نصب موائد إفطار طويلة في الشوارع لإطعام الفقراء.

أم محمد ٤٥ عاماً، قالت إنها مبادرة جميلة وهي من شيم أهالي الموصل المعروفين بشعور التكاتف لديهم في الأيام العصيبة، مشيرة إلى أنه بفضل التبرعات فإنها قادرة على إعالة أطفالها بوجبة طعام كاملة من دجاج ورز وعصير عند إحدى الموائد المنصوبة في حي باب لكش في المدينة.

م / إعلان

ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولن تقبل أي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.
* ملاحظة: تعفى الشركات الأجنبية الرصينة التي ليس لديها فرع أو تمثيل رسمي أو وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.
* تقديم تعهد خطي في القسم القانوني لشركتنا بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني والمؤسسات والشركات التابعة لها.
2- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).
3- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة ديالو العامة / طريق بغداد بعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وأن آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في 2018/7/9 وأن العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً يوم 2018/7/10 وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدينام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق مع التقدير.

عبد الرسول محمد عارف
المدير العام وكالة
ورئيس مجلس الإدارة

مناقصة استيرادية

12 / 2018 م / د (تجهيز 50 طن ورق عازل مفرش بالرقم الرمزي B / R129)
لعمل مجالات التوزيع وحسب المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم.
(معلنة للمرة الأولى)
تاريخ الغلق (2018/7/9)
يسر (وزارة الصناعة والمعادن / شركة ديالو العامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق الفياضية الإلزامية وبعبءه يهمل العطاء مع ملاحظة ما يأتي:
1- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة ديالو العامة) وعبر البريد الإلكتروني (www.dialocompany.com) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:
أ- الكلفة التخمينية للمناقصة هي (192500) دولار (فقط مائة وثمان وتسعون ألف وخمسمائة دولار) واصل مخازن الشركة.
ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (5775) دولار (فقط خمسة الاف وسبعمائة وخمسة وسبعون دولار) والمطلوب تقديمها مع العطاء.
ج- ان سعر بيع مستندات المناقصة هو (10000) دينار عراقي (فقط مائة ألف دينار عراقي لا غيرها) غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.
د- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (مادج العطاء)

إعلانات

+ 964 7715510100
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org



إعلان بيع مواد

تعلن شركة أهلية عن رغبتها ببيع مواد
فائضة عن الحاجة وكالاتي:

1- أثاث مكثبي

2- أجهزة كهربائية مختلفة

3- مولدات كهرباء (أحجام مختلفة)

4- سيارات مختلفة

حيث ان جميع المواد بحالة جيدة

للتواصل: 07730500516

INTERNATIONAL MEDICAL CORPS INVITATION TO PRE-QUALIFY SUPLIERRS

International Medical Corps, international non-profit relief and development organization working in Iraq, is deploying mobile medical teams (MMUs) and Primary Health Care Centers (PHCCs) which includes; general curative consultations, management of communicable and non-communicable diseases, community health and emergency referral services.

Considering a constant need for pharmaceuticals, consumables and medical equipment, International Medical Corps Logistics is seeking to identify reliable and trustworthy wholesalers (applicable only in the Republic of Iraq). In order to be eligible to further assessments, interested wholesalers must demonstrate:

1. Appropriate and valid business license/registration for appropriate government authority to sell any or multiple category of goods, such as pharmaceuticals, medical equipment/supplies, laboratory equipment.
2. Evidences of company being an authorized dealer of a manufacturer and is licensed by a manufacturer or the main wholesaler to exclusively sell their products in the country.
3. Evidences of sound quality assurance procedures, such as the WHO's Model Quality Assurance System.
4. Evidences of sound Good Storage Practices.
5. Evidences of sound Good Distribution Practices.
6. Knowledge of Good Manufacturing Practices and ability to provide Certificates of Analysis for each batch of pharmaceuticals when required.
7. Valid professional registration and licenses provided by the National Drug Regulatory Authority of the country or National MOH.
8. Copies of ISO/CE or similar quality assurance certifications for medical consumables and equipment vendors.
9. Tax registration certificate.
10. Bank information/details under the company name (no individuals bank account).
11. Copy of local registration.
12. Power of attorney signature.
13. The letter of registration of Chamber of Commerce and Industry.

Please provide legal translation of documents into English if applicable. Following submission of documentation, a committee will carefully examine evidences and decide to proceed (or not) with subsequent physical assessment and in-person meetings. Deadline to submit to IMC Baghdad office - Iraq - Baghdad - Al Salhiya District 220 St. 3 H.16 is set to 31-May-2018, 14:00, or alternatively on: tender.eia@internationalmedicalcorps.org.

إعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (1,000,000) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (2,000,000) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة 1% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة 5% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم 2018/6/13. ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدينام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) Iraqi dinar unreturnable while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held 13/6/2018 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	عدد مرات الإعلان
1	LAB / 2018 / 8	مبيدات صحة عامة Public health insecticides	30 / 5 / 2018	19 / 6 / 2018	الأولى

المدير العام

النوارس تسعى لتأمين الفوز العشرين في الممتاز

رشيد؛ لقاء القيثارة نهائي مبكر لحسم اللقب



هذا الموسم الذي تعرض فيه عدد كبير من لاعبيه الى نحس الإصابات المؤثرة التي دفعت عدد منهم الى المغادرة الى العاصمة القطرية الدوحة لاستكمال مرحلة علاجهم بصورة سريعة من أجل العودة من جديد للمشاركة مع بقية زملائهم الآخرين حيث لم يتبق سوى المدافع عباس قاسم الذي يحتاج الى فترة قصيرة جدا للشفاء التام من الإصابة حيث سيكون بعدها رهن الإشارة لدى المدرب أيوب أوديشو في زجه في المباريات المقبلة التي تنتظر الزوراء خلال الجولات القادمة من مرحلة الإياب.

وأكد أن المباراة المقبلة التي ستجتمع الزوراء مع منافسه الشرطة بالساعة العاشرة مساء يوم الأحد المقبل على ملعب الشعب الدولي ستكون بمثابة نهائي مبكر لحسم اللقب في أقوى مواجهات الجولة التاسعة والعشرين من دوري الكرة الممتاز حيث أتوقها متيرة حتى اللحظات الاخيرة منها بحكم تواجد أفضل لاعبي المنتخب الوطني في صفوف الفريقين الى جانب الحضور الكثيف للجماهير الرياضية التي ستتملأ مدرجات ملعب الشعب الدولي على جميع المدرجات وسترسل رسالة جميلة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم بأنه أن الألوان لرفع الحظر الكلي عن الملاعب العراقية وخاصة عن ملاعب العاصمة بغداد وما حوورها بأكثر من ٥٠ ألف متفرج للمباريات الجماهيرية إلا دليلا على ذلك.

واختتم رشيد حديثه إنه يتمنى من لجنة المسابقات في اتحاد الكرة أن تفي بوعدها في أن يكون منتصف شهر تموز المقبل موعداً نهائياً لنهاية الموسم الكروي الحالي الذي شهد تأجيل مباريات قليلة له لا تتعدى أصابع اليد الواحدة من أجل أن تعطي للاندية المجال أن تعزز صفوفها بلاعبين جدد لهم القدرة على الدفاع عن ألوانها سواء من اللاعبين المحليين أو المحترفين الأجانب في الاستحقاقات الخارجية التي ستشارك فيها في الموسم الجديد الذي سيشهد مشاركة الاندية العراقية في دوري أبطال آسيا ٢٠١٩ لأول مرة بصيغته الجديدة التي أقرتها لجنة المسابقات القارية بشرط تنفيذها لشروط معايير التراخيص الآسيوية.

وتعادل في ٧ ولم يتعرض الى الخسارة سوى في مباراة واحدة فقط أمام فريق القوة الجوية مما يعكس رغبة وتطلعات المالك التدريبي واللاعبين الى ضرورة الحفاظ على تقدمهم وترتيبهم على القمة حتى نهاية الموسم الكروي الحالي الذي سينتهي بحمل الكأس الذي سيكون أعلى هدية تقدم للجماهير النادي التي تريد أن يكون بمثابة التعويض عن الخروج المبكر من دور المجموعات في النسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وبين عبد الرحمن رشيد أن فريقه كان من أكثر الفرق العشرين المشاركة في

إعادة ترتيب أرقامهم من جديد لتخفيف الضغط عليهم والقيام بالهجمات المضادة في الدقائق المتبقية من الشوطين أملاً في الخروج بثلاث نقاط في النهاية . وأضاف إن الجميع يسعى الى تحقيق الفوز العشرين في دوري الكرة الممتاز في مباراة فريق الحسين من أجل تأمين مواصلة الاحتفاظ بالمركز الأول في الترتيب وتوسيع فارق النقاط عن فريق الشرطة والقوة الجوية اللذان يعدان من أبرز الفرق التي تتنافس مع الزوراء على لقب الموسم الكروي الحالي، مشيراً الى أن فريقه نال خلال ٢٧ مباراة لعبها ضمن جولتي الذهاب والإياب ١٩ فوزاً

لإعبوه الوحدة التدريبية الأخيرة على ملعب النادي في منطقة الشالجية عصر أمس الثلاثاء تم فيها تطبيق الأسلوب التكتيكي الذي وضعه المدرب أيوب أوديشو الذي يستند الى الهجوم الضاغط على مرمرى فريق الحسين منذ بداية المباراة سعياً الى تسجيل هدف التقدم منذ وقت مبكر من أجل فرض السيطرة الواضحة على مجريات الأمور من منطقة الوسط التي تعتبر المحرك الرئيس يقودها صانع ألعاب حسين علي في تزويد زملائه المهاجمين بالعديد من الكرات الخطرة من أجل ترجمتها الى اهداف محققة وعدم فسح المجال للاعبين فريق الحسين

بغداد / حيدر مدلول

تختتم بالساعة العاشرة مساء اليوم الاربعة منافسات الجولة الثامنة والعشرين من دوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ بإجراء مباراة واحدة على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد تجمع فريق الزوراء متصدراً الترتيب برصيد ٦٤ نقطة وضيفه فريق الحسين صاحب المركز السادس عشر برصيد ٢٦ نقطة.

وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد ل(المدى) : إن فريقه أكمل جازيته لخوض المباراة بعد أن أدى

سعدون حسن يصدر أندر كتاب يؤرخ للتنس العراقي

بغداد / إياد الصاحي

طبع نسخة الكتاب الأولى ببغداد من قبل الاتحاد المركزي للتنس وانتظر طبع النسخة الثانية المعدلة بإضافات. وأوضح، بدأ العمل بفكرة تأليف الكتاب في منتصف عام ٢٠٠٩ ويوشر بالعمل به ثم انتهى أواخر عام ٢٠١٦، وتم تقسيم مواضيعه الى ثلاثة عشر فصلاً من بدايات ظهور لعبة التنس في العراق وإهتمام أعلى المسؤولين في الدولة بهذه اللعبة وتأسيس الاتحادات وأبرز شخصياتها ومنهم ملوك العراق والرؤساء وزراء وأجيال اللعبة والشاركات الخارجية والإنجازات وحقبه ما بعد عام ٢٠٠٣. وأضاف، يسلط الكتاب الضوء على

المربين والحكام وأعلام التنس والصحفيين والطب الرياضي ونادي الجيش الرياضي وتأسيس اتحاد بغداد الفرعي للتنس ورواد التنس والاندية التنسية وهجرة عدد من اللاعبين والمربين في فترات متعاقبة وشهداء اللعبة الاربعة رحمهم الله ولاعبين بارزين في الخارج ومدارس التنس في بغداد والمحافظات وتنس الجامعات والكليات ووزراء وأطباء رياضيين وفنانين مارسوا اللعبة مع نبدن بعض الأسماء التنسية البارزة عبر التاريخ ونماذج من العوائل الكبيرة وتاريخ عدد من المحافظات (البصرة وكركوك وديزوروكس، وتيكيلوبدون، وديزني، ويمكن لمشتركي WAVE أن يشاهدوا أشهر المسلسلات الغربية مثل Game of Thrones، وWestworld، والمسلسلات العربية الضممة ونجوم الدراما العربية من قنوات OSN ياهل الأولى HD. ومع إضافة ٢٥ قناة تلفزيونية تبث مباشرة، وإمكانية مشاهدة مجموعة كبيرة من البرامج الحصرية عند الطلب. فإن ما تقدمه WAVE لا مثيل له في المنطقة.

بفعالياتها مع عشرات الصور التاريخية ومنها النادرة وصور لقاءات المؤلف مع أهل التنس. يذكر أن سعدون حسن أهدى الكتاب الى حفيده الطفلة كارولين قيس التي بدأت تلعب التنس لتكمل مسيرة جدّها، وأعدت المؤلف على مصادر ومراجع ما تحزّته ذاكرته لسنوات طويلة في مسيرته مع التنس العراقي منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن وأرشيفه من صحف ومجلات وصور عديدة وكذلك من أرشيف ونكريات أسماء عراقية من أهل التنس وخاصة القدماء منهم إضافة للفيديو ومواقع أنترنتية وعدد من الأصدقاء بحيث بلغ عدد المصادر ٤٨ مصدراً، وصمم غلاف الكتاب الرئيسي ولده

سامر سعدون حسن يؤشر عنوان الكتاب وصور ثلاثة أجيال من لاعبي ولاعبات التنس حيث يظهر أول مؤسس لإتحاد التنس العراقي عام ١٩٥٩ المرحوم الأستاذ جورج باكوس مع اللاعبين الأربعة (الجيل الأول) المرحوم حسين كاظم والمرحوم ناصر إبراهيم المدرس وعباس علي وناظم حسو وكاظم خلف من الجيل الثاني ثم ثلاثة من الجيل الثالث هم زينة عزيز



الحجبة وسعدون حسن ويوسف عربي، ونشر على الغلاف الأخير السيرة الذاتية الرياضية مؤلف من الجيل الثالث هم زينة عزيز

كلمة صدق

محمد حمدي

من لا يشتري.. يتفرّج

استعرت المثل المصري الشهير (الي ما يشتري يتفرّج) كعنوان ولم أجد أفضل منه ونحن نعيش ذروة الفرحة المجانية على واقع رياضي اصبح لايملك من الرياضة سوى اسمها وتلوث بالوان الملوّثات المتعبة لجماهيرنا بصورة عامة ، تابعت منذ لحظات احد التقارير لقناة عربية تناولت فيه ازمات الاندية العراقية و آخرها محلل بنادي الميناء الذي يعد حجر زاوية في اسماء الاندية وبنائها الذي تهالك بفعل المطبات والزمات الكثيرة والتعنت والفساد في عراق اليوم.

لقد صور التقرير حالة البؤس والشقاء وعمها الى أبعد من مجرد دخول الفريق بسبعة لاعبين شباب وتضييف المحترفين المطرودين من فنادقهم ونزلهم في بيت زميل لهم في وقت تعجز فيه ادارة النادي ومن تنتهي إليه من تأمين مستحقاتهم بكل غطرسة الاسم وما تعنيه شركة الموائى وامكاناتها الهائلة ، وان سحبنا الحديث الى ما أبعد من ذلك فاننا سنصل الى الطلبة وكربلاء والديوانية والسماوة وأندية إقليم كردستان وعموم الاندية أيضاً فالمشكلة واحدة والحلول تضرب بالقطارة بعد أن يخترق ثوب الصبر وتعجز أجهزة الاعلام من المناشدة والمطالبة الصريحة ولكنها برمتها لاترقى الى مستوى الحلول بل مسكنات وقتية لدفع الأمور الى الأمام وعدم التوقف بمنصف الطريق .

إن الاندية كما يعلم الجميع هي الأساس في الرياضة التنافسية وهي خلايا التماس الاولى بالمهوية وتطويرها وبالتالي فان عجزها و تراجعها يعني بالضرورة تراجع الرياضة الى الدرك الاسفل ومشكلة جميع الاندية تكمن في مصدر تمويلها الذي لايرتقي في أفضل حالاته أن يكون هبات ودفعت مالية تسلب بثق الأنفس مهما كان النادي كبيراً أو صغيراً ولا نملك في حقيقة الأمر من تمكن أو وصل الى حافة الاستثمار وناغمه بطريقتة وأخرى كما يحصل في العالم من حولنا وهي قضية شائكة ستجرنا الى تعطل القوانين أو عقدها وتدافعها مع عقبة الروتين الاداري الملك وتدخل الاطراف المؤسساتية المباشرة وغير المباشرة بشؤونها ، إنها قضية عامة ضربت الرياضة بانديتها واتحاداتها جميعاً ووصلت الى المنتخب الوطني التي عانت هي الأخرى وألغت مشاركاتنا الخارجية تحت طائلة الانفاق أياً كان شكله ثقيلاً أم معقولاً .

وقد بدأنا فعلاً من خسران رصيدنا الكبير وتهدم صروحنا الأساسية التي تبلور عمل الرياضة بمنظومتها وتخطى الأمر الى الفساح والفرجة كما أسلفنا بعد أن شاهد القاضي والداني ما يحدث في رياضة العراق وحالات العجز والتدويل واللجوء الى المحاكم الدولية والاتحادات القارية والعالمية وعدم القدرة حتى لتأهيل انديتنا العراقية ومساندتها في تحمل أعباء العمل في الزمن الصعب ، يقيناً إن مانمر به اليوم هو الأسوأ رياضياً على مستوى عقود من الزمن وان عملية الاصلاح ستكون شاقة جداً في العثور على بادرة حقيقية تنقذنا مما نحن فيه وإلا فإنها السنة الأخيرة التي نرى فيها مباريات الدوري وتصارع الاندية الكبار ، إن الوفاة والطلب الذي تكفل به إعلامنا الرياضي لايد له أن يأخذ صدهاء على أعلى المستويات في الدولة وان تنتظر الى فقرات الدستور التي أمنت متطلبات الرياضة وليس تركها تصارع الموت فريدة وتتغنى بموتها الفضائيات على طريقة الي مايشترى يتفرع على رياضة العراق .



كنا نمثي التنس بمشاهد أكثر من مجرد دخول النجمين الى البصرة وتجوّلها في الملعب الى ما يتعدى ذلك من برامج تفصيلية عن المشاركات الاستعراضية بعد الاعتزال.

إعلان للمرة الثانية) مناقصة رقم (٢٠١٨/٧)

تحميل ونقل وتضريح النفط الاسود من مصفى السماوة إلى المحطة الكهربائية التابعة إلى معمل سمنت الكوفة وبكمية (٢٧,٠٠٠,٠٠٠) لتر

الرسمي ليوم (الأحد) المصاف (٢٠١٨/٧/٤) الساعة الثانية عشر ظهراً. وسوف يتم عقد مؤتمر في معمل سمنت الكوفة يوم (الأحد) المصاف (٢٠١٨/٧/٧) يضم فيه الإجابة على الاستفسارات الفنية والتجارية وأية استفسارات أخرى من مقدمي العطاءات على ان يكون تقديم العطاءات في مقر معاونة شؤون معمل السمنت الجنوبية/ قسم التجارة حصراً، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان، ولرلد والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الانترنت وهو: (www.southern-cement.com) مع التقدير. المناقصة موله من موارد شركتنا الذاتية (التمويل الذاتي). -الكلفة التخمينية الاجمالية: (١٧١.٤٥٠.٠٠٠) مائة وواحد وسبعون مليون وأربعمائة وخمسون ألف دينار عراقي. -نفاية العطاء لثلاثة أشهر. -المستسكات المطلوبة: ١- هوية اتحاد نقابن نافذة. ٢- هوية غرفة التجارة نافذة أو اتحاد رجال الاعمال العراقيين النهوية البلاستيكية نافذة. ٣- كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب. ٤- ترويدنا بالرقم الضريبي للمقاول. ملاحظة: ١- يهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة. ٢- يهمل اي حفظ ان وجد. ٣- الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات. ٤- يكون التقدم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً. ٥- تكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض. ٦- في حالة كون يوم الغلق عطلة رسمية فيكون استلام العروض في اليوم الذي يليه.

المدير العام



زين العراق توفر WAVE لمشتركيها من خلال شراكتها الجديدة مع OSN يتضمن WAVE ترفيه تلفزيوني حصري مباشر وعند الطلب

جديد في المنطقة. وستؤكّد على التزامنا بتقديم قيمة أكبر وجريّة ترفيهية لا تضاهي من خلال تقديم مزيج من البث الحصري وخدمات المشاهدة عند الطلب. لذا يسعدنا أن يستمتع عملائنا في العراق بالترفيه العالي المعروض من WAVE في أي وقت ومن أي مكان". تتميز منصة WAVE باستفاداتها من الانفاقيات طويلة الأمد التي تمتلكها OSN مع أضخم استوديوهات الترفيه العالمية. مثل HBO، وديزوروكس، ونيكيلوديون، وديزني، ويمكن لمشتركي WAVE أن يشاهدوا أشهر المسلسلات الغربية مثل Game of Thrones، وWestworld، والمسلسلات العربية الضممة ونجوم الدراما العربية من قنوات OSN ياهل الأولى HD. ومع إضافة ٢٥ قناة تلفزيونية تبث مباشرة، وإمكانية مشاهدة مجموعة كبيرة من البرامج الحصرية عند الطلب. فإن ما تقدمه WAVE لا مثيل له في المنطقة. تابعوا أحدث أخبار OSN من خلال OSNnewsME@OSN على تويتر لتحميل المواد الإعلامية بما في ذلك الأخبار الصحفية والفيديوهات والصور. يرجى زيارة مركز OSN الإعلامي على الموقع الإلكتروني www.osn.com/media



وقعت شركة زين العراق. إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المنقولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. عن توقيع اتفاقية تعاون مع OSN الشبكة الترفيهية الرائدة في المنطقة. يمكن بموجبها لمشتركي زين العراق استخدام منصة WAVE عبر الإنترنت. والمقدمة من OSN. ويضم WAVE مزيج فريد بين المشاهدة المباشرة للقنوات التلفزيونية والمشاهدة عند الطلب. وتتضمن برامج عالمية باللغتين العربية والإنجليزية. وأشهر المسلسلات. وأضخم الأفلام والأحداث الرياضية الحصرية والتي يمكن مشاهدتها في أي وقت ومن أي مكان. كما تتوفر عبر الهواتف الذكية. والأجهزة اللوحية بنظامي أندرويد IOS. وعلى أجهزة تلفزيون سامسونج وإل جي الذكية. وعلى أجهزة الكمبيوتر.



وسيتتمكن مشتركو زين العراق من خلال هذه الشراكة مع OSN، والتي تعتبر الأولى من نوعها في العراق. أن يشتركوا بحزمة بيانات حصرية تحتوي على ٢٠ جيجا انترنت واستخدام شامل لتطبيق WAVE. وقد عقب على الزاهد. الرئيس التنفيذي لزين العراق قائلاً: "إن هذه الشراكة مع OSN هي

الإنتهاري النبيل وحرارك الصدر السياسي



سليم سوزة

أنفهم تلك الأسباب التي تدفع بالمتقف العراقي نحو العزلة والإبتعاد عن التورط في الشأن السياسي، وفي أي حال من الأحوال ليست ثمة ضمانة للنظرية الثقافية أن تنجح وسط بلد ناشئ تشكل الفوضى الميزة الأكثر وضوحا لسياساته الداخلية والخارجية.

منذ قديم الأزمنة، شكّل المثقف والسياسي صديقين متناقضين في النظرية والممارسة. لعل المرة الوحيدة التي تطابقت فيها رؤى النخبة الثقافية مع النخبة السياسية كانت في فترة الثورة الروسية قبل أن تطيح "الواقعية الإشتراكية" بهذا التحالف على يد ستالين ومفوضه الثقافي زدانوف. مع ذلك، يبقى الجدل قائما هل ثمة نظرية ثقافية خالصة وصلبة موجودة في مكان ما يمكنها تقديم نظرية سياسية متماسكة؟ أم أن النظرية الثقافية متغير فكري تشترك في صناعته ظروف البلد السوسيو - سياسية وطبيعية صراعات السلطة فيها؟

أنا أجادل، ومعنى آخرون، بعدم وجود نظرية ثقافية، وأما ثقافة نظرية تتشكل وتتغير باستمرار. ثقافة تصنع مساراتها عدة عوامل، منها حدة التداخل بين المثقف والسياسي ليس كما يفهمه بعض المثقفين على أنه تورط سياسي للمثقف وانما رغبة في الحفاظ على فاعلية الثقافة وقدرتها على المراقبة والتصحيح والتنقيح.

تداخل الثقافة والسياسة حاصل بصورة أو بأخرى، وحتى فكرة "الثقافة من أجل الثقافة" تنطلق بالنهاية من موقف سياسي. لا نتحدث هنا عن تورط المثقف في مواقف سياسية مخجلة شبيهة بمواقف تي أس أليوت وتورطه في معاداته للسامية وتحفيره لليهود أو تأييد عزرا باوند للفاشية الإيطالية وجنون موسوليني، أو حتى مواقف سالغادور دالي الداعية لدكتاتور إسبانيا فرانسييسكو فرانكو. إذا كانت هذه المواقف العنصرية اليمينية ثنائياً وتؤصف بالرجعية، فأننا حتما لا نريد تورطاً سياسياً "تقدماً" يدعم جنون اليسار المتشدد على الضفة الأخرى كما حصل مع فناني ومثقفي

الثورة الروسية الذين تجاهلوا مجازر ستالين واعتبروها "تقدمية" ضرورية لمواجهة تلك "الرجعية" المدانة. ثمة "حياد إيجابي" يمكن للمثقف العراقي من خلاله قياس صلاحية ومصداقية الخيارات السياسية المطروحة ويصطف مع الأقرب منها للقيم الإنسانية في مواجهة تلك التي توصف بالأكثر تشدداً وحماقة. الجدل الذي أثارته انتخابات العراق الأخيرة صنعت شرخاً واضحاً في مواقف الأنتلجنسيا العراقية. فجماعة ترى إن حال العراق لا ينصلح إلى بتغيير راديكالي يطيح بهزم العملية الطائفية من الأعلى واستبدالها بمعادلة صفرية جديدة، وأخرى تعتقد إن تغييرات هشة وبطيئة كالتي حصلت في الانتخابات الأخيرة كفيلة بخلخله أساسات البناء الطائفي الآراء العمومية التي يمكن لأحدنا الاتفاق أو الاختلاف معها، لكن ما يثير حساسية بعض المثقفين ذلك الرأي الصريح والمباشر

الذي يعلن تأييده لهذا المسار السياسي أو ذاك. هنا تصبح المشكلة أكثر تعقيداً طالما ستدخل فيها اتهامات وتقوليات تصل حد الطعن بالضامتر أو الاتهام ببيع المواقف وما شابه.

تأييد المثقف لهذا المسار السياسي أو ذاك لا يعني التورط في دعم غير مشروط له، وإنما إصطافاف ضرورة يُخضع شعارات السياسي إلى مختبر القيم الإنسانية، ومتى إبتعد السياسي عن تلك القيم، ينتهي ذلك التأييد ويتلاشى. هذا ما أسفاه به الحيايد الإيجابي؛ الحيايد الذي يكون فيه المثقف غير محايد فيما يتعلق بالقيم الثقافية/الإنسانية التي يحرصها، ومادام السياسي مع تلك القيم فإنه يستحق الدعم والتأييد. شيء أشبهه بالإنتهارية النبيلة هنا.

المثقف إنتهاري نبيل يصطاد أكثر اللحظات مرونة ليصنع منها مساراً حكيمياً وسط مسارات الخراب والإنحطاط. هذه وظيفته التي لا يتقاضى عليها شيئاً سوى

مواقف السيد مقتدى الصدر الأخيرة من هجومه على المحاصصة الطائفية ورغبته في تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة ومعاداته للتدخلات الأجنبية ومحاولاته لمحاربة الفساد وتقديم الفاسدين إلى المحاكم، إضافة إلى نفسه العراقي الذي يبحث فيه عن إعادة انتاج الهوية العراقية وجعلها فوق الهويات الفرعية الأخرى، وقبلها التحالف مع الحزب الشيوعي في قائمة إنتخابية واحدة، وهو ترمذ صريح على الأدبيات الدينية التي كانت ترى الشيوعيين كفره وملحدون حتى الماضي القريب جداً، كلها مواقف سياسية محترمة تمشي جنباً إلى جنب الموقف الثقافي الذي تحمله النخب المثقفة في العراق. وهذا ما يجعل مهمتهم في الوقوف معه مهمة أخلاقية بحثة وليست تورطاً سياسياً كما قد يفهمه بعضهم الآخر.

محاولة الحصول على فضاء آمن ومستقر يعيش فيه خياراته الحرة. المثقف هنا كيان متغير هو الآخر وليس منتجاً جامداً لنظرية ثقافية دوغماية لا تفاوض الواقع ولا تتساهل مع لحظاته الأقل شرواً. مواقف السيد مقتدى الصدر الأخيرة من هجومه على المحاصصة الطائفية ورغبته في تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة ومعاداته للتدخلات الأجنبية ومحاولاته لمحاربة الفساد وتقديم الفاسدين إلى المحاكم، إضافة إلى نفسه العراقي الذي يبحث فيه عن إعادة انتاج الهوية العراقية وجعلها فوق الهويات الفرعية الأخرى، وقبلها التحالف مع الحزب الشيوعي في قائمة إنتخابية واحدة، وهو ترمذ صريح على الأدبيات الدينية التي كانت ترى الشيوعيين كفره وملحدون حتى الماضي القريب جداً، كلها مواقف سياسية محترمة تمشي جنباً إلى جنب الموقف الثقافي الذي تحمله النخب المثقفة في العراق. وهذا ما يجعل مهمتهم في الوقوف معه مهمة أخلاقية بحثة وليست تورطاً سياسياً كما قد يفهمه بعضهم الآخر.

باعتقادي، لا مصلحة في معادة مسار الصدر السياسي الحالي من خلال ما يفعله بعضنا من إستنكار لمواقف الرجل السابقة بقصد إدانتها أو التذكير "بتقلباته" السياسية السابقة أو حتى الإستهزاء بتغيرياته والسخرية من أتباعه. تشجيع الرجل وتأييده على مواقفه المرنة وتحولاته الإيجابية مهمة المثقف "المحايد" الذي يفترض به أن يدعم مواقف لا أشخاص، لو تغير الصدر أو نكل بو عوده، حينها يمكن لذلك المثقف إيضاح موقفه وتبيين رأيه. أما اليوم، فالصدر هو المحور العاقل أمام محاور الجنون التي تحيط بنا من كل الجهات.

قناطر

التداول السلمي للحياة



طالب عبد العزيز

غالباً ما يُسمعننا رجل الدين، ساعة نحاوره، جملأً لطيفة: مثل (الإسلام دين السلام) (دين محبة وسلام) (الله أرحم الراحمين، وهو دين الإنسانية....) ولعمري، أنا شخصياً، لا أجد الدين غير ذلك، بل الأديان جميعها، وفي جوهرها إنما بنيت على النحو هذا. ترى، لماذا لا يشاع مثل هكذا فهم بين أوساط الناس؟ ولما تغلبت لغة التهديد والوعيد على لغة السلام والمحبة بيننا، حتى باتت صورة الإسلام في ذهن الإنساني تعبيراً عن الكراهية والبغضاء. من يقف وراء الصورة المظلمة التي تتوسط المشهد، حيث تكون، في عالمنا العربي أو خارجه، ألم يكن يوسع الدعاة والخطباء تغيير الصورة هذه؟ الصورة التي نستقيها من الكتب وأفواه الخطباء لم تعد ممكنة، النزوع الإنساني تجاه الحب والعطف والتسامح أكبر من نوعه تجاه البغضاء والتباعد والقسوة. نريد تداولاً سلمياً للحياة.

منذ أن رُج الدين في الفعل السياسي تغيرت صورته، صار قيذا وضائق حلقاته على رقاب الناس، وما نشهده من تشدد ليس هو من الدين بشيء، بحسب كثير من الفقهاء، لذا نجد بينهم من يسمعننا الجميل والعذب من الكلام، في محاولة لتغيير الصورة التي بلغها الدين بين الناس. وهنا، حقاً لماذا لا يصر إلى تداول مفردات مثل الحب والمحبة والحبوب والعشق والألفة والسلام وغيرها في حديث الأسرة على مائدة الطعام، أو في حديث المسجدين عقب كل صلوات، ولماذا لا يجاهد الخطباء والمتكلمون في جعل مثل هذه سنة ينزع العالمين بها في صدورهم من غل، العالم كله سائر نحو قبول الآخر، انتهت، وإلى الأبد، ولم تعد قائمة، فكرة تسويق الأفكار، بما فيها الدين عبر حد السيف وإعمال آلة القتل والقهر.

سكنون دعائم ترسيخ الحب رخيصة، وممكنة بين الناس، وهي غير مكلفة، ولا تحتاج إلى المال والمم، على عكس دعائم الكراهية، التي لا تترسخ إلا بالسيف والمال. ما يحدث في منطقتنا العربية أمر مؤسف، ومن يقرأ تاريخنا العربي الإسلامي سيجد أن أباناً لنا لم ينهضوا بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم ومستقبل شعوبهم والإنسانية

سواء يجد ان مفردة (عشق) مثلاً، خرجت من معناها الجنسي، الجسداني إلى الوجداني والعميق في النفس الإنسانية، ترسخت في القلب، صارت عجيته، وتحققت في روح الطفل والمرأة والاخ وابن العم والأب ومن ثم في رجل الدين والسياسية، هي ليست نجسة، وموجبة للقتل، كما في تداولنا لها، إذ لا يخجل الأخ إذا قيل له إن شقيقته تحب زميلاً لها في الجامعة، وهما يخططان لبناء أسرة، بل، على العكس، يفرح ويقف إلى جانبها، هناك وعي لا ينفرد بالجسد، وعي يعمل على إبقاء النور يقظاً على الطريق إثني لا يسهار بها فرداً، هناك مسار نبيل مطمئن، سبيلغه العقلاء المحبون للحياة، الساعون إلى البناء والتداول السلمي للحياة.

قضية للمناقشة

الإسلام .. و"برنارد لويس"

"ياله من خبر جميل، رحل أخيراً ملك الحقد، منظر صراع الحضارات". بهذه الكلمات القاسية علق السياسي اللبناني "وليد جنبلاط" على رحيل المفكر الأمريكي، البريطاني برنارد لويس "عن عمر تجاوز القرن بعامين، ملاً خلاله الدنيا وشغل الناس، وأصبح صوته مسموعاً وناظراً، وحين ندقق في معرفتنا عن إنتاج ونشاط هذا المفكر الصهيوني، سوف نقول إن "جنبلاط" كان محقاً، رغم أن التسماتة بالموت ليست من خصائص الثقافة والدين الإسلامي، فالشتمانة مكروهة حتى لو كان الميت عدواً.

والحق أن "برنارد لويس" هو عدو من الوزن الثقيل لا للعرب والفلسطينيين فحسب، وإنما للتححر الإنساني بعامه. فقد كرس "لويس" معرفته وثقافته الواسعة وأبحاثه التاريخية لبلورة وتأسيس مشروع عنصراً منطقتنا على أساس ديني، طائفي وعرقي في مصلحة المشروع الاستعماري الاستيطاني الصهيوني من أجل هيمنة "إسرائيل" التي زرعا الاستعمار في فلسطين على العرب جميعاً، وتأييد نهب ثرواتهم، وإخضاعهم بصفة دائمة.

وإذا كان رجل الأمن القومي الأمريكي "صامويل هنتنجتون" قد بلور نظريته حول صراع الحضارات معتبراً أن الإسلام والمسيحية الشرقية يشكلان خطراً كبيراً على حضارة الغرب المتقدم، إذا كانت أسس هذه النظرية من الزاوية السياسية ترشد دوائر القرار "الأمريكي - الأوروبي" إلى ضرورة خوض صراع الحضارات ضد هذا التهديد، فإن "لويس" غاص عميقاً في تاريخ منطقتنا وثقافتها ومعارفها ليعزز مشروع صراع الحضارات، معتمداً على نصوص دينية بلا سياق، ومتجاهلاً، كما كان يعرفه جيداً، عن الأدوار المجيدة التي لعبتها الثقافة العربية الإسلامية في فتح الأبواب أمام أوروبا في العصور الوسطى المظلمة لتصنع نهضتها، ويعرف أي باحث مبتدئ في تاريخ الفكر الدور المحوري الذي لعبه الفكر الإسلامي "بن رشد" في النهضة الأوروبية.

وقبل أن أستطرد لابد من تأكيد أن بعض الأفكار السلبية في النصوص الدينية الإسلامية ليست من اختراع المستشرقين، بل إنها موجودة فعلاً، ولكنها كانت دائماً شأنها شأن كل نتاج فكري إنساني بنت زمانها وظروفها، والرؤية النقدية الشاملة للتراث هي وحدها كفيلة بإزاحة السبلي وتكظيم الإيجابي فيه.

، أو.... بالمستقل حزبياً، تسقط عنه العضوية بقرار مجلس النواب بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس". ورغم وضوح هذا النص، فرئيس المجلس يزعم أنه تم الاستماع لآراء قانونيين ودستوريين حول إشكالية انضمام النواب المستقلين والحزبيين للحزب الجديد، وهل سيستب في إسقاط عضويتهم، وفقاً للدستور، وأكد الفقهاء أنه لن يكون هناك أي عقوبات ضد النواب حال انضمامهم للحزب الجديد.

وأنت التحركات الأخيرة إلى فقدان ائتلاف دعم مصر "أغلبيته داخل البرلمان (370 نائباً من 596 نائباً 568. منتخباً و28 معيناً) وانتقال الأغلبية إلى حزب مستقل وطن، الذي لعبت أجهزة الأمن السياسي الدور الأساسي في تأسيسه وتدعمه بقوة حتى الآن". وأكد المصدر أن مستقل وطن لا يسعى لتشكيل الحكومة طبقاً للمادة 146 من الدستور، وسيمنح الثقة للحكومة التي يشكلها السيسي "فلن يرفض أحد حكومة يقدمها الرئيس السيسي. يثير تغيير النواب لانتقائهم الحزبي أو استقلالهم الذي تم انتخابهم على أساسه تساؤلاً لهما، فالمادة (6) من قانون مجلس النواب رقم 46 لسنة 2014 تنص على أنه "يشترط لاستمرار عضوية أعضاء مجلس النواب أن يظلوا محتفظين بالصفة التي تم انتخابهم على أساسها، فإذا فقد أحدهم هذه الصفة، أو إذا غير العضو انتماؤه الحزبي المنتخب عنه أو، أصبح مستقلاً لغو بلا معنى.

اليسار در

الدعوة لإندماج الأحزاب

ما أن طالب الرئيس "عبد الفتاح السيسي" الأحزاب السياسية بالاندماج قائلاً، الأحزاب كثيرة ويجب أن ندعوهم للدمج من أجل زيادة قدراتهم، حتى يبارت بعض الأحزاب، خاصة حزب الوفد، وحزب المستقبل لتحويل الدعوة إلى فعل على الأرض.

فاتجمع في حزب الوفد 80 حزباً بدعوة من رئيس الوفد "بهاء أبو شقة" لبحث الدعوة لإندماج التي طرحها رئيس الجمهورية، وأن تقتصر التعددية الحزبية على ثلاثة أو خمسة أحزاب قوية، ويرأسه إعداد وثيقة وطنية حزبية متكاملة "تلتف حولها الأحزاب والقوى السياسية، وتعيد التوازن للحياة السياسية، وأضاف "ياسر الهضيبي" المتحدث باسم حزب الوفد أن "اجتماع الأحزاب نجح في بلورة رؤية

جديدة للحياة الحزبية في مصر، ليفتح الباب أمام ممارسة ديمقراطية حقيقية تساعد في نواض الدولة المصرية خلال الفترة المقبلة، وخرج الاجتماع بعدة توصيات من بينها تشكيل لجنة تنسيقية بين الأحزاب والحكومة، ودعوة الرئيس للقاء مع الأحزاب، علماً أن أضر لقاء بين الرئيس عبد الفتاح السيسي كان في مايو/أيار 2015.

وفي داخل مجلس النواب حدث تحركان أعلن عدد من قيادات الأغلبية البرلمانية الأعضاء في "ائتلاف دعم مصر" عقب اجتماعهم برئيس مجلس النواب "عزهم على تحويل "إئتلاف دعم مصر إلى حزب سياسي، فاعل ونشط في الحياة الحزبية، وأشاد.د. على عبد العال بدور ائتلاف دعم مصر، وقال إنه يقوم بدور كبير في دعم الدولة المصرية، ويمتلك كل القومات ليكون حزباً قوياً مؤكداً أنه لا يمكن للحياة السياسية، أن تستقيم إلا بوجود حزب أغلبية وانتقد "حزب مستقبل وطن" ائتلاف

دعم مصر الذي فشل في تأدية دوره وظل منفصلاً عن الشارع كما قال مصدر مسؤول في حزب مستقبل وطن، وطرح مستقبل وطن نفسه كحزب أغلبية بانضمام عدد من النواب. مستقلين وحزبيين، إليه، وكذلك نواب "حملة كنا معاك من أجل مصر" الداعمة للرئيس.

حسين عبد الرزق

وهكذا تحمل المفكر الفلسطيني الراحل "إدوارد سعيد" وحده تقريبا مهمة الرد العلمي القوي، والنزيه على اقتراءات "برنارد لويس"، سواء في ذلك منهجه الذي يلبس ثياب العلم بينما هو يخاصم أسسه بانعدام النزاهة، أو في التفاصيل التي يبتزها من قلب الوقائع والصراعات ليثبت عدم جدارة المسلمين بالمطلق كتبرير لوجود إسرائيل وأدوارها كذراع للقوى الأميركية وإبداء أنها تعمل على "تحضر" المنطقة المتخلفة، كما كان إدعاء الاستعمار والإستعباد على مر التاريخ.

وكان رد "لويس" على "إدوارد سعيد" مفعماً بالكرهية والعنف وصولاً إلى الألفاظ البذيئة لأن "إدوارد سعيد" كشف، بل ربما كان الأدق أن نقول إنه "عراة" علمياً، مفقداً كل أكاذيبه وإدعاءاته و"كراهيته" للعرب والمسلمين.

ولم تنجح نحن المسلمين والعرب في تقديم مفكرين كبار آخرين بعد "إدوارد سعيد" مسلحين بالعلم، والمعرفة والمنهج لأننا استأصلناهم واحداً بعد الآخر، وكان سعيد قد نجأ لأنه عاش في الغرب وشملت حمايته القوانين ومناخ الحريات الأكاديمية وهناك عدد من الأساتذة والباحثين العرب والمسلمين، الذين يعملون في الجامعات الأوروبية والأميركية ويقدمون اضافات باهرة.

لا يكفي إذن أن نكره "برنارد لويس" الذي سببني عمله ومنهجه حياً لأجيال قادمة إلى أن تنتصر اتجاهات الجديد في الفكر العربي الإسلامي، ويكون بوسعنا أن نقدم للعالم مفكرين تنويريين بقامة "إدوارد سعيد" وأفضل، وهو صراع كبير سوف يستمر زمناً طويلاً بطول الزمن الذي تحتاجه حركة التحرر العربي، وهي تنهض من رمد الهيمنة والخذلان، ويحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه وتصل موجات الثورة المتعاقبة إلى أهدافها، وتهزم الشعوب مخططات الرأسمالية المتوحشة، وهي ترمي في نضالها مفاهيم حوار الحضارات وتكاملها، لا صراعها كما أراد "برنارد لويس" وسلفه صامويل هنتنجتون، وإن غداً لناظره قريب.



فريدة النقاش

كما أن هناك حقيقة كبرى أخذت تتسق طريقها بانتظام في ثقافتنا بعد هزيمة حركة التحرر العربي، وسقوط منطقتنا في قبضة التبعية، فمع هذه الهزيمة تفننت القوى الرجعية في العالمين العربي والإسلامي في محاصرة وقمع كل اتجاهات التجديد في الفكر الديني الإسلامي، وقطعت الطريق على نموها الطبيعي، وهمشت المفكرين المبدعين، وازاحتهم بانتظام عن المشهد ليحل محلهم دجالون وأدعياء وكأنا ينفذون أجنده دعاء صراع الحضارات بحذافيرها وهم يقدمون هذه الصورة السلبية للإسلام التي تروج لها أجهزة إعلام ووسائل اتصال جبارة، دأبت على اختلاق الأكاذيب وترويجها باعتبارها حقائق حتى يبتئوا أننا متخلفون، ونستحق المصير الذي قررته لنا القوى الأمبريالية والصهيونية.

يقول "محمود درويش": "المغول" يريدون لنا أن نكون / مثلما يبتغون لنا أن نكون. ويجري التنكيل في عالمنا بالمفكرين المجددين، بعضهم يذهب للمنافي في حالة النجاة، وآخرون يقعون في السجون، وصولاً إلى القتل، كما حدث مع المفكر "فرج فودة" وعشرات من المثقفين التنويريين في الجزائر من مسرحيين وباحثين وشعراء، خلال ما سمي بالعشرية السوداء، حيث اتخذ الصراع السياسي شكلاً دينياً.



منطقة محررة

■ نجم والي

أيام كانت الهجرة عالماً آخر

أول محاولة لي بالذهاب إلى المنفى، كانت في ١٤ تموز/ يوليو ١٩٧٦، ولم يكن لي من العمر عشرين عاماً، عندما سافرت بالخطوط الجوية العراقية من بغداد مباشرة إلى باريس، وفي جيبتي ٢٠٠ دولار، كنت أنوي دراسة الإخراج السينمائي في باريس. أعرف عيبت تلك الفكرة الآن، لكن في ذلك الوقت، بدت لي الفكرة واقعية، مثلها فكرة الهجرة والإقامة في البلد الجديد، بل حتى شرطة حرس الحدود عندما غادرت الطائرة في مطار أورلي لم يسألوني: ماذا عن بطاقة العودة؟ ولماذا بطاقة «وان وي» فقط؟ بل لم يسألوني عن المبلغ الذي حملته معي. ختموا جواز السفر ببساطة وتمنوا لي طيب الإقامة، لم يهمهم المدة التي سأقضيها في باريس.

من يتخيل ذلك اليوم؟ مقارنته بما يحدث للقادمين الجدد اليوم، بل وحتى بما حدث بعدها بسنوات وفي فرنسا ذاتها ومعاملتها للمهاجرين، بدا الزمن الذي أتحدث عنه، ذهبياً، ليس فيما يتعلق بمعاملة شرطة الحدود وحسب، بل فيما يتعلق بالجو العام. صحيح أن دراسة الإخراج السينمائي بمئتي دولارٍ وحسب، ثم العودة بعد الانتهاء من الدراسة، بدا لي أمراً طبيعياً، ربما بسبب تأثيري بالأدب الوجودي الذي واظبت على قراءته في تلك الأيام، جان بول سارتر و سيمون دو بوفوار و البير كامو على وجه الخصوص، كل الأدب الوجودي الذي وصلنا مترجمًا عن طريق العاصمة اللبنانية بيروت، نعم ربما كان ذلك صحيحاً، إلا أن علينا ألا ننسى، أن من غربي أوروبا وشمالها (لكي لا نتحدث عن جنوبي أوروبا)، لم تكن خائفة من استقبال الأجانب أو قلقة من مواصلتهم الإقامة على أراضيها كما في وقتنا هذا.

لم تستغرق إقامتي في باريس أكثر من شهرين، ليس بسبب عداة للأجانب أو لعنصرية، بل بسبب صعوبة العيش لشباب مثلي، لم ينطق في حينه حرفاً واحداً في اللغة الفرنسية، وفي رأسه الدراسة فقط وليس العمل، عدت بخفي حنين، كما يقول المثل عندنا، لكنني كنت سعيداً، لأنني رجعت إلى بعداء، ومعني ثروة جديدة، الحكايات التي سارويها عن زيارتي لمقهى «كافيه فلور»، عن رؤيتي لجان بول سارتر و سيمون دو بوفوار، عن طاولتهما التي جلسا عندها في زاوية المقهى، كل يوم، وهما يكتبان، عن الغليون الذي لا يغادر قم سارتر، عن استقبالهما الأصدقاء والمشجعين، أكثر الحكايات التي رويتها، اخترعتها، أو كان عليّ اختراعها لزملائي في بغداد.

أنتذكر أيضاً، أنني وفي طريق العودة، لم أفكر بالحصول على فيزا من البلدان التي سيمر بها القطار الذي أخذته في المرة الأولى من باريس إلى مدينة البندقية، بعد أن سمرت عمل جولة سياحية قبل العودة إلى بغداد، كان السفر بجواز العراق هو أمر طبيعي، يسمح لي بالمرور على الأقل ترانسيت - بكل بلدان العالم، والغزى هي فقط لمن يريد الإقامة في البلاد التي خطط لزيارتها.

بالفعل السويسريون ختموا جوازي بالترانسيت، فقط الإيطاليون طلبوا مني العودة إلى الحدود السويسرية مجدداً والحصول على فيزا ترانسيت من قنصليتهم في مدينة بريج الحدودية.

ما زال أتذكر القنصل الصغير القامة وصلعته الخفيفة، كان ربما في أواسط الخمسين من عمره، لبس بنطلوناً بالحمالات، أتذكر كيف أنه أخذ جواز سفري وابتسامته على وجهه، ثم راح يتحرك بهود وهو يطلب مني ملء استمارة الفيزا و دفع مبلغ بسيط ما عدت أتذكره. في ظهيرة ذلك اليوم، عملت جولة في مركز مدينة بريج الصغيرة، ما زال أتذكر النظرات الفضولية التي كانت تصقق بي من سكان المدينة، كأنني كائن غريب هبط من المريخ، كانوا فضوليين، لأنهم كما أظن رأوا شاباً أسمر في مثل سني للمرة الأولى، لم تكن نظر انهم عادئية، كما هي اليوم عند رؤيتهم لأجنبي، أبداً!



من يتخيل ذلك اليوم؟ مقارنته بما يحدث للقادمين الجدد اليوم، بل وحتى بما حدث بعدها بسنوات وفي فرنسا ذاتها ومعاملتها للمهاجرين، أبداً!

القسم الأول

تمتد الفيزياء - بسبب طبيعة مباحثها المعرفية - التوأم الطبيعي للفلسفة. وقد تطوّرت هذه العلاقة التوأمية بين الفيزياء والفلسفة منذ بواكير الفلسفة الإغريقية التي يمكن عد أقطابها الأعلام أوائل فيزيائيي عالمتنا، ولا بد هنا من الإشارة المحددة إلى الفيلسوف الإغريقي (ديموقريطس) الذي كان أوّل من أشار إلى المبدأ الذري Atomism وتخلّدت ذكراه في العمل الفلسفي الضخم الذي كتبه (لوكريشيوس) بعنوان (في طبيعة الأشياء De Rerum Natura). ترسخ الارتباط الوثيق بين الفيزياء والفلسفة في العصور اللاحقة للعصر الإغريقي حتى بزوغ عصر الميكانيك النيوتني الذي جاء بأدوات رياضية مستحدثة (هي رياضيات التفاضل والتكامل) في التعامل مع الظواهر الطبيعية. ثم ترسخ دور الرياضيات في الفيزياء بعد الفتوحات العلمية العظيمة التي تحققت؛ لكن هذا الأمر لم يبلغ الشغف الفلسفي بقدر ما أعاد تشكيله، وظهر مفهوم (الفيزيائي - الفيلسوف) كواقع حال تفرضه طبيعة الاشتغالات الفيزيائية التي تتعامل مع مفاهيم ذات مدلولات فلسفية مثل: الزمان، المكان، الفضاء، طبيعة القياس، التزامن، وليس غريباً أن تسمّى أقسام الفيزياء في كثير من الجامعات (وبخاصة الأستكلندية منها) بأقسام (الفلسفة الطبيعية Natural Philosophy) في إشارة واضحة إلى تأصيل الفيزياء وعلاقتها التوأمية بالفلسفة، ويلاحظ في هذا الشأن أن الفلسفة المعاصرة باتت أكثر التصاقاً بالاشتغالات الفلسفية التي شغلت الكائن البشري منذ بواكير وجوده الأولى؛ فقد أثارت المعضلات المفاهيمية التي جاءت مع نظرية الكم تساؤلات فلسفية عميقة لطالما كانت ميدان نظر العديد من الفيزيائيين - الفلاسفة مثل: ألبرت أينشتاين، إرفين شرودنغر، ماكس بورن، ديفيد بوم، فيرنر هايزنبرغ، الخ.

أقدم في هذا القسم (وأقسام لاحقة) ترجمة للفصل المعنون (تطور الأفكار الفلسفية منذ ديكارت حتى نظرية الكم) من كتاب (الفيزياء والفلسفة: الثورة في العلم الحديث Physics and Philosophy: The Revolution in Modern Science) للفيزيائي - الفيلسوف فيرنر هايزنبرغ Werner Heisenberg الذي كان أحد الفيزيائيين الطلائعيين في ترسيخ مفاهيم نظرية الكم، وقد نُشر الكتاب في طبعته الأولى عام ١٩٥٨ ولم يزل يعدّ كتاباً مرجعياً حتى يومنا هذا.

الترجمة

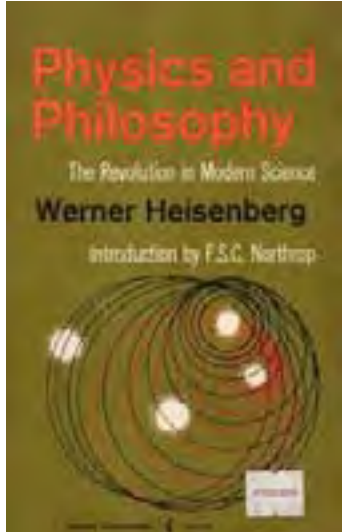
للعوامل الأفلاطونية في الفلسفة فضلاً عن التأكيد اللوح على الدين الشخصي. دعم الاهتمام المتزايد بالرياضيات نسفاً فلسفياً رسّخ الوجودي كينونته من خلال البدء بالإستدلال المنطقي، وقد حاول بهذه المنهجية أن يبلغ بعض الحقيقة التي تحوّر شيئاً من اليقين التي تحوّرنا النتائج التي نبلغها من خلال الأقيسة الرياضية، أما فيما يخص موضوعه اللذين الشخصي فقد فصل هذا الأمر بين الأنا وعلاقتها بالإله والعالم كذلك، وأما الإهتمام بمرآة المعرفة التجريبية مع الرياضيات - كما نشهد في أعمال غاليليو - فربما يعود في جزء منه إلى الإحتمال الذي بدأ يترسّخ في النفوس من أنفاً قد تبلغ بهذه الوسيلة بعض المعرفة التي يمكن الحفاظ عليها في إستقلالية كاملة عن تأثير المجادلات اللاهوتية التي نغخت النار فيها حركة الإصلاح الديني، ويمكن بالطبع صياغة هذه المعرفة الناشئة عن السمة xxx كقاعدة إلى الحديث عن الإله أو عن أنفسنا، ومن جانب آخر تدعم هذه المعرفة التجريبية فصل المفاهيم الثلاثة الأساسية في المثلث الديكارتي (الإله - العالم - الأنا) أو الفصل بين الكينونة المفكرة (و الكينونة الممتدة). كان فمّة حالات متوقفة في تلك الحقبة حصل فيها إتفاق صريح لايأس فيه بين الرواد الطلائعيين للفكر التجريبي على ضرورة الأيّكّر إسم (الإله) أو (العة الأولى) في مناظراتهم الجدلية.

من المفيد التذكير بأن كتاب (فيرنر هايزنبرغ) الذي تُرجمت منه هذه المقالة نُشر عام ١٩٥٨، وهذا أمر جوهري لوضع السياقات التاريخية الصحيحة في موضعه المناسب حيثما استوجب الأمر. (الترجمة) xxx الفلسفة المدرسية Scholastic Philosophy : فلسفة سادت في العصور الوسطى، حاولت المزج بين العقائد المسيحية وعناصر الفلسفة الإغريقية عند سقراط وأرسطو وأفلاطون باستخدام القياس المنطقي والجدل، وبلغت أعلى مراحل تطورها في فلسفة القديس توما الاكوينى Thomas Aquinas. من أشهر اعلام فلاسفتها دانز سكوت Duns Scotus (الترجمة) xxx تبعاً لمبادئ الفلسفة المدرسية. (الترجمة) xxx إشارة إلى المثلث الديكارتي الجوهري (الإله - العالم - الأنا). (الترجمة) xxx تُطلق مفردة (Cartesian) لوصف شيء بأنه ديكارتي (أي ذو علاقة بديكارتر). (الترجمة)

يقبع



وجودي لأن وجودي ذاته ناجم عن حقيقة كوني أفكر، وبعد ترسيخ وجود الأنا بهذه المشكلة راح ديكارت يبرهن على وجود الإله على هدي إرشاد الفلسفة المدرسية (السكو لايتية) ، أما وجود العالم فيستتبع حقيقة أن الإله قد وهبني نزوعاً طاعياً كي أعقد بوجود العالم، ومن المستحيل طبعاً أن يكون الإله يسعى لخداعي xxx. يتعايز جوهراً الفلسفة الديكارتية تمايزاً جديداً عن نظيره لدى فلاسفة الإغريق؛ إذ أن نقطة الشروع في الفلسفة الديكارتية ليست (المبدأ الجوهري الأول) أو (الماهية) الأولى بقدر ماهي مشروع معرفة أولية، وقد أدرك ديكارت من جانبه أن معرفته عن عقلنا أكثر يقينية ممّا نعرفه عن العالم الخارجي؛ لكنّ ثلاث (الإله - العالم - الأنا) الذي يمثل نقطة الشروع لدى ديكارت قد بالغ في نظراته الجامحة والتبسيطية لمزيد من الحاجة إلى الإستدلال، وبات الفصل بين المادة والعقل أو بين الروح والجسد) تاماً كاملاً تبعاً للفلسفة الديكارتية بعد أن بدأت بواكير ذلك الفصل في فلسفة أفلاطون، كما إفتقر الإله عن الأنا وعن العالم كذلك؛ بل جرى ترقية الإله في الحقيقة نحو مرتقيات أعلى بكثير تتسامى فوق العالم و فوق البشر وإلى الحدّ الذي غدا فيه الإله لا يظهر في الفلسفة الديكارتية في خاتمة المطاف سوى كتقطة مرجعية مشتركة تعمل على ترسيخ العلاقة بين الأنا والعالم. في الوقت الذي جاهدت فيه فلسفة الإغريق القدامى شتدان النظام order في الكيفية اللانهائية للأشياء والحوادث من خلال السعي نحو بلوغ مبدأ موحد أولي



وجودي لأن وجودي ذاته ناجم عن حقيقة كوني أفكر، وبعد ترسيخ وجود الأنا بهذه المشكلة راح ديكارت يبرهن على وجود الإله على هدي إرشاد الفلسفة المدرسية (السكو لايتية) ، أما وجود العالم فيستتبع حقيقة أن الإله قد وهبني نزوعاً طاعياً كي أعقد بوجود العالم، ومن المستحيل طبعاً أن يكون الإله يسعى لخداعي xxx. يتعايز جوهراً الفلسفة الديكارتية تمايزاً جديداً عن نظيره لدى فلاسفة الإغريق؛ إذ أن نقطة الشروع في الفلسفة الديكارتية ليست (المبدأ الجوهري الأول) أو (الماهية) الأولى بقدر ماهي مشروع معرفة أولية، وقد أدرك ديكارت من جانبه أن معرفته عن عقلنا أكثر يقينية ممّا نعرفه عن العالم الخارجي؛ لكنّ ثلاث (الإله - العالم - الأنا) الذي يمثل نقطة الشروع لدى ديكارت قد بالغ في نظراته الجامحة والتبسيطية لمزيد من الحاجة إلى الإستدلال، وبات الفصل بين المادة والعقل أو بين الروح والجسد) تاماً كاملاً تبعاً للفلسفة الديكارتية بعد أن بدأت بواكير ذلك الفصل في فلسفة أفلاطون، كما إفتقر الإله عن الأنا وعن العالم كذلك؛ بل جرى ترقية الإله في الحقيقة نحو مرتقيات أعلى بكثير تتسامى فوق العالم و فوق البشر وإلى الحدّ الذي غدا فيه الإله لا يظهر في الفلسفة الديكارتية في خاتمة المطاف سوى كتقطة مرجعية مشتركة تعمل على ترسيخ العلاقة بين الأنا والعالم. في الوقت الذي جاهدت فيه فلسفة الإغريق القدامى شتدان النظام order في الكيفية اللانهائية للأشياء والحوادث من خلال السعي نحو بلوغ مبدأ موحد أولي



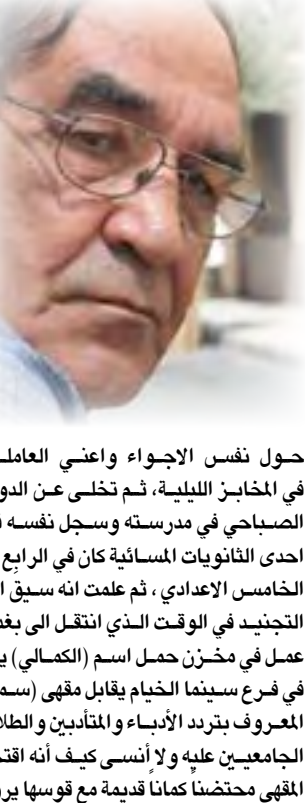
الأفكار الموحى بها عوضاً عن فهم العالم الخارجي، وتوجّب علينا - أبناء البشرية - أن ننظر حتى بزوغ عصر النهضة الإيطالية من أجل أن يحصل تغير تدريجي في الفهم البشري يُضفي في خواتمه إلى إحياء الإهتمام بالطبيعة. فيما يخصّ التطور العظيم في العلوم الطبيعية خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر فقد سبقه (مثلما لازمه) تطور في الرؤى الفلسفية، وهو تطور يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمفاهيم الأساسية في العلم، وتأسيساً على هذه النظرة فقد يكون من المجدي أن نعلق بعض الشيء على هذه الرؤى منطلقين من المكانة التي بلغها العلم في زماننا هذا". كان أوّل أعظم الفلاسفة في حقبة العلم الجديدة هذه هو رينيه ديكارت René Descartes الذي عاش في النصف الأوّل من القرن السابع عشر، ويضمّ كتابه مقالة في المنهج on Method Discourse أهمّ أرائه فيما يختصّ بتطور التفكير العلمي. إجتهد ديكارت في كتابه هذا - مستنداً على خلفية من الشك والإستدلال المنطقي - أن يجد قاعدة جديدة تماماً، أو كما اعتقد هو قاعدة صلبة راسخة لنسق فلسفي؛ فلم يقلل الإلهام الموحى به أساساً لتلك القاعدة متلماً لم يرغب في القبول الساذج بمعطيات الحواس دون تفكير أو تدبّر. أشر ديكارت إن و ولادة مبدأ الشك الذي يرمي بشكوكه كل ماتخبرنا به حواسنا كنتائج لإستدلالات المباشرة، ثمّ إنتهى الأمر بديكارت إلى عبارته الشهيرة (أنا أفكر؛ إذن فأنا موجود cogito ergo sum) : أنا لا أستطيع أن أشك في

خلال الألفين من السنوات التي أعقبت ذروة العلم والثقافة الإغريقية في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد إنشغل العقل البشري إلى أبعد الحدود بمعضلات ذات طبيعة تختلف جوهرياً عن معضلات المرحلة التي سبقت ذلك التاريخ؛ إذ في القرون المبكرة من الحضارة الإغريقية كان الواقع المباشر، وهو المعطى الذي نعيش به وننتمسه بحواسنا، يشكل الدافع الأقوى بين كل الدوافع الأخرى. كان الواقع يموج بالحياة، ولم يكن فمّة سبب معقول يسوغ تأكيد التمايز بين المادة والعقل أو بين الجسد والروح؛ لكننا سنشهد في فلسفة أفلاطون دافعا إضافيا - إلى جانب الواقع المباشر - في ظلّو على سطح المشهد اليومي: في مقايسة (الكهف) الأفلاطونية ذائعة الصيت عدد أطفالون لتشبيه الرجال كما لو كانوا سجناء مقيدين في كهف لا يمكنهم النظر سوى في إتجاه واحد محض، خلفهم نار مستعرة اللظى، وأمامهم جدار مبني يرون فيه ظلالهم وظلال الأشياء التي خلفهم؛ ولما كان الرجال عاجزين عن رؤية شيء سوى الظلال فقد حسبوا تلك الظلال وأقرا راسخاً قائماً بذاته ولم يدركوا الأشياء في ذاتها، ثمّ حصل أن هرب أحد هؤلاء الرجال وغادر الكهف بعيداً ليعم بضوء الشمس، وحينها رأى الأشياء على حقيقتها وأدرك أنّ الظلال ماكانت بأكثر من أوهام خادعة، وهنا عرف الرجل الحقيقة للمرة الأولى في حياته ولم يعد يذكر حياته السابقة في غياب ظلمة الكهف إلا في حياته من التأسى والإشفاق على حاله. بموجب هذه المقايسة الأفلاطونية يكون السجين الهارب من الكهف نحو نور الحقيقة كتابة عن الفيلسوف الحقيقي الذي يمتلك المعرفة الحقيقية فضلاً عن الارتباط المباشر بالحقيقة (أو بالإله إذا جاز لنا اللجوء للقاموس المسيحي)، وهذا الارتباط المباشر بالحقيقة هو الواقع الجديد المستحدث الذي سيمتلك فيما بعد سطوة تفوق سطوة الواقع المادي المباشر الذي نستشعره بجواسنا. يحصل الإرتباط المباشر بالإله داخل الروح البشرية، لافي العالم، وكانت هذه الععضلة هي الموضوع الجوهري التي شغلت الفكر الإنساني دون سواها من الموضوعات خلال الألفي سنة التي أعقبت أفلاطون، وخلال هذه الفترة الممتدة توجّهت أنظار الفلاسفة نحو روح الإنسان وعلاقته بالإله وكذلك نحو القضايا الإشكالية للأخلاقيات وفهم

صلاح فائق الشاعر الحكيم، كل ما يلهمه شعر

عزف مقطوعة لم تسمع بعد ووقع جمهور المهني في هرج ضاحك وواضح. في مطلع عام ١٩٧٥ جاني إلى البيت واخبرني بأنه حصل على جواز سفره ويريد الانطلاق إلى دمشق ومنها يتجه للرحيل إلى لندن وهكذا وعلى جناح السرعة ركب غيمة أشواقه وحل في بلاد الشام وبمجرد حلول في طريقه إلى القاهرة فمضى أياماً جميلة برفته ودنيا في شوارع دمشق وحوارها وسكرنا بضوعات النيلوفر والياسمين الفواحة من حدائق بيوتاتها القديمة، كان ديوان (صلاح) الاول والمعنون ب(رهائن) قد صر من اتحاد الكتاب العرب وقد زدني بعودة نسخ حملتها معي إلى مصر ومنها نسخة مهداة إلى (رجاء النقاش) أخذتها إليه في دار الهلال التي كان يعمل فيها. تقول الشاعرة والإعلامية (لياء القدم) أن "كل ما يلهمه صلاح فائق يتحول إلى شعر، كل ما يمر به يتحول إلى شعر". فكل شيء لديه يصلح أن يكون موضوعاً شعرياً من الجماد والكائنات الحية والديوات الصغيرة، أشياء كبيرة وأشياء صغيرة، بشر وطيور ونبات

عزف مقطوعة لم تسمع بعد ووقع جمهور المهني في هرج ضاحك وواضح. في مطلع عام ١٩٧٥ جاني إلى البيت واخبرني بأنه حصل على جواز سفره ويريد الانطلاق إلى دمشق ومنها يتجه للرحيل إلى لندن وهكذا وعلى جناح السرعة ركب غيمة أشواقه وحل في بلاد الشام وبمجرد حلول في طريقه إلى القاهرة فمضى أياماً جميلة برفته ودنيا في شوارع دمشق وحوارها وسكرنا بضوعات النيلوفر والياسمين الفواحة من حدائق بيوتاتها القديمة، كان ديوان (صلاح) الاول والمعنون ب(رهائن) قد صر من اتحاد الكتاب العرب وقد زدني بعودة نسخ حملتها معي إلى مصر ومنها نسخة مهداة إلى (رجاء النقاش) أخذتها إليه في دار الهلال التي كان يعمل فيها. تقول الشاعرة والإعلامية (لياء القدم) أن "كل ما يلهمه صلاح فائق يتحول إلى شعر، كل ما يمر به يتحول إلى شعر". فكل شيء لديه يصلح أن يكون موضوعاً شعرياً من الجماد والكائنات الحية والديوات الصغيرة، أشياء كبيرة وأشياء صغيرة، بشر وطيور ونبات



ثم يوسف الحيدري وقحطان الهرمزي فسركون بولص إلا أن صلاح بمرور الأيام طلق هذا الجنس الكتابي وأمسك بزمام الشعر وبمطالعته العائنة وتجاربه الحياتية الخصبية صقل موهبته وغدا يمتلك أدواته الفنية، وما يتعلق بجلبسات اصحاب كان دائماً يصل متأخراً وقد بللته أمطار الشتاء والجدير بالذكر أتينا على ظهر دراجته وهو الشاني في الجماعة يمتلك هذا النوع من وسائل النقل، سركون بولص هو الآخر أقتني دراجته وطاف بها طرقات المدينة، وكثيراً ما صرح (صلاح) بأنه يترك قلبين ويقصد مدينته كركوك على ظهر دراجته وخرجنا نحن صحبه إلى مشارف المدينة من أجل استقباله إلا أننا حصدا السراب ووجدنا له الإعداد المناسبة بانه مشغول مع ببايه الوادعات او سناجبه الأليات وربما الهاء كلبه بعد أن أخرجها إلى سواحل المحيط للارتياح. عمل (صلاح) في محلات والده الكائنة في شارع الأوقاف ووجدته يعمل أيضاً عجائنا في مخبز ويحكي بشغف اخبار وحكايات زملائه الخبازين وكانا نربط تلك الحكايات والمرويات بقصة للروسي (مكسيم غوركي)

الجلسات كان النقاش يعلو ويحتدم ولا تهدأ الألسنة إلا بقدم ساعات الليل ولا بد من المغادرة وفراقهم ولكن الشوق يبقى يحننا إلى لقاء متجدد وانتظار ليل آخر لنعزق القصائد التي كانت تأخذنا صوب الجزر البعيدات. تعقبت العلاقة بيننا نحن الثلاثة: صلاح، جان، وأنا وتعودنا أن نلتقي يومياً ببعضنا متأطرين كتبنا الخوالد، في الأغلب نذهب إلى مقهى المجيدة وهناك نجالس (مؤيد الراوي) ونعرض عليه ما حبرنا من مقاطع شعرية ومن الطبيعي تقويمه لتلك المقاطع له وقعه الكبير لدينا (مؤيد) تولده ١٩٣٩ وعمل في سلك التعليم إلا أنه فصل منا بعد انقلاب ٨ شباط، شيء آخر عندما كنا نلتقي تعودنا أن نكتب قصائد مشتركة وعند انمامها كنا ندفعها إلى بعض اصحابنا التشكيكيين يستلهمونها تخطيطات جميلة إلا أن المقاطع وتخطيطاتها ضاعت في زحاميات الأيام المتراكمة. بدءاً طفق صلاح يكتب الشعر والقصة فركوك هاتيك الأيام كانت مشغلا نشيطا في كتابة ونتاج القصص حيث هناك اساتذتها الأولون يأتي في المقدمة: جليل القيسي

فاروق مصطفى عندما بلغ الأديب اللبناني (ميخائيل نعيمة) عامه السبعين أحقني به على طريقته الخاصة وذلك بتدوين سيرة حياته في كتاب أطلق عليه (سبعون) وقد وقع في ثلاثة أجزاء، وكذلك احتفي بالشاعر الكروكي (صلاح فائق) عندما بلغ نفس هذا العمر، أحقني به أصدقاؤه بلندن وعلى رأسهم الشاعر (نوري الجراح) أقاموا له أمسية وحيوه بأشعارهم وكلماتهم المتاعة. يأتي (صلاح فائق) في آخر رسالام جماعة كركوك عموماً فهو الأصغر بالنسبة إلى الصحب حيث صادف تولده عام ١٩٤٥ فهو أصغر من (سركون بولص) بعام ومن (جان دمو) بعامين وتتسع في رأسي مقولة الراحل (أنور السعاني) عن صلاح مفادها أنه بعناده ودأبه أستطاع أن ينشق طريقة في براري الشعر. عرفت (جان دمو) أولاً وعن طريقه تعرفت ببقية الصحب في مقاهي كركوك ومكباتها وكذلك في بيوت الأصدقاء الذين كنا نلتقيهم ونصغي إلى أشعارهم وقصصهم وفي آخر

أجد هوز الديمقراطية

سمعت قصصاً عدة هذه الأيام لفت نظري أن أصحابها ينهونها بحسرة دامة على الديمقراطية التي أهدر دمه، وقد استوقفتني حديث النائبة السابقة والزعيمة الحالية حنان الفتاوي الذي قالت فيه: "إن الديمقراطية في خطر"، ورغم أن السيدة الفتاوي لم تترك على الديمقراطية من قبل، بل إننا سخرت من جميع الذين اعتبروا ما جرى مع إباد علوي عام ٢٠١٠ انقلاباً على الديمقراطية، ويمكن لمن يريد أن يتأكد الاستعانة بالسيد يونوب كيرى ويسمع كيف أن السيدة الفتاوي تضحك على الديمقراطية وتقول: "الكرة وأم الشعر كانت تحجي بالديمقراطية".

مؤشر طيب أن تعيد السيدة الفتاوي الاعتبار للديمقراطية، إلا أن فائدة البكاء على الديمقراطية تتطلب أن يسأل الباكى نفسه، لماذا كان يسخر من الديمقراطية ويشتم شباب ساحة التحرير ويصفهم بالبعثيين، لكن يبدو أن البعض يعتقد أن الديمقراطية حيازة أو ملكية خاصة يقسمها بين أهله وعشيرته ومن يعز عليه.

كان ساخر بريطانيا الأشهر جورج برناردشو في الستين من عمره، حين كتب: "عندما يكون الشيء مثيراً للضحك، فاعلم جيداً أن وراءه سياسي". يعلمنا برناردشو أن الإنسان يتحول في ظل السلطة الجاهلة إلى جزء من آلة، ينقذ من دون تفكير. يسير ويقوم وينام من دون نقاش. لا يهارة له ولا غده ملك لأبنائه.

باسم الديمقراطية وسائلها كانت السيدة حنان الفتاوي، تشتم السنة مرة، ومرة تسخر من الكرد، مرة علاقة منغمة مع خميس الخنجر، ومرة حرب بلا هوادة مع أسامة النجفي، مرة تطيط على كتف مشعان الجبوري، ومرات تطالب برجم من يختلف مع ائتلاف دولة القانون، ثم نصحو عليها وهي تصرخ في الفضائيات: "أنا استحق الإعدام لأنني دخلت في ائتلاف دولة القانون، لازم أعدم بالساحات شفاً لأن كتلة دولة القانون خدعتني".

بعد سماعي لهذه الصرخة تين لجنايبي أن الديمقراطية ليست كما بشر بها أفلاطون، وصاغ مفاهيمها وأسماها أرسطو، فنحن حتى لحظة ظهور السيدة الفتاوي لا نعرف أي نوع من الديمقراطية نبعي وأي ديمقراطية سنسخر للبشرية، ففي الديمقراطية الحقيقية السياسي الفاضل، يعترف بفشله ويذهب إلى بيته معتزلاً بالسياسة، بينما في ديمقراطيتنا فإن صوت السياسي نذير بساعات النحاس، لماذا ينسى الذين يرفعون لواء الديمقراطية اليوم كل الماسي التي مرت بها البلاد، لماذا بعد سنوات عجاب لا يزال البعض يرى أن الخديعة هي "أجد هوز" الديمقراطية ويجب استقلالها إلى أقصى حد؟

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
30 May 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

اقرأ

رواية "جي"

يعدُّ الأديب والنقاد الفني البريطاني جون برجر من أبرز الأسماء الأدبية في بريطانيا خلال القرن الماضي حيث كتب عدة أعمال خالدة منها رواية (جي). بدأ برجر مسيرته الأدبية برواية عام ١٩٥٦ ونشرها بعدها بعامين، وفاز برجر بجائزة بوكر الأدبية عن روايته الذائعة "ج" عام ١٩٧٣. غادر جون لندن ليعيش باقي حياته في قرية بجبال الألب الفرنسية، ومن وحي تلك الحياة أنجز برجر عام ١٩٨١ ثلاثيته Into Their عن ملحمة حياة الفلاحين في العالم الحديث، ومكث الراحل في فرنسا أغلب عمره حتى توفي فيها بداية عام ٢٠١٧.



رمضانيات

يحيى الفخراني ينافس روبرت دي نيرو

هذا العام يقدم الفخراني في "بالحجم العائلي" دوراً مقتبساً من فيلم "الجميع بخير"، تدور أحداث "بالحجم العائلي" في إطار كوميدي عن نادر السفير -يقوم بدوره يحيى الفخراني- الذي يتحرك العمل السياسي ويمارس شغفه في الطبخ، ويفتح فندقاً في مرسى علم؛ ليصبح واحداً من أشهر الفنادق وأفضلها في المنطقة، إلا أن أفعال "نادر" العفوية تثير غضب زوجته ثريا -تقوم بدورها ميرفت

يحاول التواصل مع أولاده الذين فرقتهم الحياة بعيداً عنه، إلا أن الأولاد الأربعة يعتقدون دوماً عن لغائه في رأس السنة؛ ليجد أنه ليس أمامه سوى حل واحد، وهو السفر لهم ومفاجأتهم؛ فيذهب إلى أبنائه الواحد تلو الآخر ويشعر بأنهم يخفون عنه شيئاً لكنه لا يعلم بعد ما هو هذا الشيء، ليس حتى قرب نهاية الفيلم عندما تكشف كثير من الأسرار، منها أن ابنه ديفيد مسجون في المكسيك، وأولاده الآخرون يتكتمون على الخبر.



إلا أن السؤال عن والدهما دفع بها إلى البكاء، وقالت: "رحل وعمري ١٣ عاماً في حادثة بالشغل.. الله يرحمه". وتابعت قائلة: "مات في رمضان عشان كده أنا أخاف من رمضان بس أنا أدعى له وأقول الله يرحمك.. أبويا كان مدلعي أوي ويحيني أوي".

أشارت الفنانة لطيفة إلى أن القدر كان له دوره في عدم زواجها بالرغم من أنها مرت بعلاقة حب طالت مدتها حوالي ٥٠ عاماً، وجاء ذلك خلال حديث أجرته إثر حلولها ضيفة على برنامج "شيخ الجارة"، مؤكدة أن الأمومة لم تكن يوماً ما هاجساً لها.

لطيفة تعترف بخوفها من رمضان

داليا البحيري؛

محظوظة في كل مراحل حياتي

قالت الفنانة داليا البحيري إن الفن لعبة جماعية والفنان لا يمكن أن يمثل بمفرده «الفن الطلو خذ وهات»، ولكن الاحتراف هو أن يعطي الشخص كل وقته ومجهوده للعمل، وعن استخدامها الكارت الأحمر والأصفر في حياتها، قالت: «الكارت الأحمر يجتمع لما يفقد الثقة في اللي قدامي وبعد النفاق والكذب، وفي ناس بتأخذ كارت أصفر لو الموضوع بسيط» وأضافت البحيري «أشعر بأنني محظوظة في جميع مراحل حياتي، دخلت اختبارات القناة المصرية الفضائية بالصدفة بعدما التقيت بالإعلامية سناء منصور في الأقصر وقد كنت مرشدة سياحية، وكذلك كنت محظوظة بلقائي مع المخرج وأنت الميهي في فيلم «عشان ربنا يحبك»، وتابعت: «صانع الألعاب في الفن هو سيناريو جيد ومخرج «شاطر» ومدير تصوير وممثلون جيّدون في أدوار مناسبة لهم».



سيد رجب؛

لهذه الأسباب قبلت أداء شخصية «هتلر»

لم يرغب الفنان المصري سيد رجب عن رمضان طوال السنوات التسع الأخيرة، إذ يحضر كل عام عبر أدوار جديدة ومتميزة، ويشترك رجب في السباق الدرامي الجاري بمسلسل «نسر الصعيد» بطولة محمد رمضان وودرة عامر وتأليف محمد عبد المعطي وإخراج ياسر سامي وإنتاج «العدل غروب». رجب تحدث عن شخصية «هتلر» التي يجسدها في المسلسل، والتي «تتسم بالشعر المفرط، إذ تسعى إلى الحصول على الثروة والمال بأية وسيلة حتى وإن كانت غير شرعية، وهو السبب وراء دخوله في صراعات مع «صالح الفتاوي»، وابنه «زين» التي يلعبها محمد رمضان، إذ تأتي قصة المسلسل في إطار ثيمة الصراع الأزلي بين الخير والشر، التي تنتهي بانتصار الخير». وعن سبب قبوله لعب دور «هتلر» رغم أنه قد يترك أثراً سلبياً لدى جمهوره، أكد رجب أن ثمة عدد من المبررات التي دفعته لقبول هذا الدور تتمثل في أنها المرة الأولى التي يلعب فيها دوراً صغدياً على الشاشة الصغيرة، على رغم أنه جسده على خشبة المسرح، وأضاف أن هذا الدور جاء عقب مسلسل «رمضان كريم» ومسلسل «أبو العروسة» وكان يلعب فيها دور رب أسرة متفان من أجل أسرته، لافتاً إلى أنه يميل إلى التنوع بين الشخصيات حتى لا يمل الجمهور من التركيز على نمط متشابه من الأدوار.

اتهامات بالسرقة تطارد ثلاثة مسلسلات مصرية

مثلما يحدث كل عام من اتهامات صناعات الأعمال التلفزيونية التي تعرض في شهر رمضان بالسرقة، حدث هذا العام مع بعض المسلسلات وقرر الخصوم اللجوء إلى القضاء. ففوجئ صناعات مسلسل «اختفاء» الذي تقوم بطولته الفنانة



نبلي كريم، بالكاتبة ريم أبو عيد توجه اتهاماً مؤلف المسلسل أيمن مدحت، حيث قالت إن أحداث وتفصيل المسلسل مأخوذة من رواية «متر ووبل»، وأصدرت ريم بياناً تؤكد فيه أن الأمر لم يتوقف على السرقة من الرواية فقط، بل من القصة والمعالجة والسيناريو التي كتبتها للرواية لتحويلها إلى مسلسل أو فيلم. واندشت ريم في بيانها مما

إلى يدي مؤلف المسلسل، وأكدت أنها بدأت فعلياً في اتخاذ إجراءاتها القانونية. وسبق أن قالت جانجاء، شقيقة الفنانة الراحلة سعاد حسني، في تصريحات صحفية إنها قررت كذلك اللجوء للقضاء ضد

وقد اتهم القائمون على مسلسل "ضد مجهول"، الذي تقوم بطولته عادة عبد الرزاق، بسرقة قصة العمل من فيلم "أي فور أن إي"، للمخرج جون شلينينغر، الذي تم عرضه عام ١٩٩٦، وتم التركيز بشكل خاص على مشهد تغسيل عادة لابنتها التي تم قتلها بعد اغتصابها، كما قيل أيضاً إن هذا المشهد مأخوذ من المسلسل التركي "شكر".

دقيقة من فضلك

كاظم النصار: مشغول عن التلفزيون بالقراءة

اليومي... واطلع على مايشغلنا من هموم البلاد. هل تعتقد أن الدراما العراقية استطاعت أن تنافس العربية في رمضان؟ -لنوافر الدعم الكافي وبناء استراتيجية وإنشاء مدينة إعلامية وتمويل منظم... نعم... لدينا ثروة بشرية فنية وتقنية وكفاءات... لكن هذا العام لم أتابع وأسمع تدمراً من الزملاء والأصدقاء على ضعف مايعرض وعدم جودته. ماهي الوجبات التي تفضلها على مائدة الإفطار؟ -الشورية واللبن وأنواع السوائل وخاصة شاي محمود الذي بدوره يجمع العائلة.

بين العائلة والفضائيات والقراءة والكتابة والتأمل والمراجعة. هل تتصحب المواقع الالكترونية في رمضان؟ -نعم... أتابع كل مايتعلق بشغلي في المسرح ومستقبله وحراكم

-الناس تقترب من بعضها وتتوحد بانتظار مدفع الإفطار وهي تتطلع للخبز الاسمر والبانجنجان المشوي أيام الحصار...حياة قاحلة لكن رمضان يوحدنا ويطيروا أيامها. ما هي البرامج التي تضر على متابعتها؟ -برامج الانتخابات وماستسفر عنه في مستقبل العراق. هل يرتبط عندك شهر رمضان بمدفع الإفطار؟ -مدفع الإفطار جزء من طقوس رمضان وبدونه يفقد جزءاً من طعمه ولونه...هو جزء من صواني الطور... كيف تقضي يومك في رمضان؟



بغداد / 43° C - 17° C	البصرة / 44° C - 18° C
أربيل / 39° C - 13° C	النجف / 43° C - 17° C
الموصل / 40° C - 13° C	الرمادي / 43° C - 17° C



الطقس

توقعت هيئة الأنواء الجوية أن تشهد البلاد اليوم الأربعاء أجواءً صحوه في الوسط مع ارتفاع في درجات الحرارة. وتُذكر بيان للهيئة أنّ درجات الحرارة مشابهة أقل بدرجة عن يوم أمس، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وفي المنطقة الشمالية سيكون الطقس غائماً جزئياً. أما المنطقة الجنوبية فإن الطقس فيها صحو مع ارتفاع في درجات الحرارة.

صباح

■ **عمران العبيدي** مدير إعلام وزارة الثقافة والسياحة والآثار، يعلن أن المحلقة الثقافية للسفارة العراقية في براغ تشارك في مهرجان السفارات للثقافة والطعام الثالث، المنظم من قبل بلدية براغ بالتعاون مع الأسواق الفلاحية يوم السبت الغائت ويستمر على مدى الأيام القادمة.

■ **أمل الطائي** المسؤول الإعلامي لجمعية الثقافة للجميع، تعلن عن إقامة ندوة حوارية



بمعنوان "الادوية في العراق وأساليب الغش فيها" وذلك مساء يوم السبت المقبل على قاعة نازك الملائكة في مقر الجمعية.

■ **علي النشمي** الباحث والمؤرخ، يضيفه ملقياً بغداد للحوار الفكري خلال جلسة تحدثت عن "بيع وسرقة الآثار العراقية" وذلك في جلسة صباح اليوم على قاعة المنقلى.